

خطة بحثية مقدمة لدرجة البكالوريوس في الإعلام الرقمي

"توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية على عينة من المعلقين الصوتيين"

إعداد: محمد صالح محمد برهان

الرقم الأكاديمي: ٢٢٢٠٠١٥٠٥

إشراف:

د. توفيق عمري

2026

Midocean University

College of Media and Marketing

Bachelor of Digital Media

A Research Proposal Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements
for the Bachelor of Digital Media

**The Use of Artificial Intelligence Technologies in the
Professional Performance of Voice–Over Artists in Digital
Media: A Field Study of a Sample of Voice–Over Artists**

Prepared by: Mohammed Saleh Mohammed Burhan

ID:222001505

Supervised by:

Dr. Tewfik Amri

2026

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تيسر السبل وتتحقق الغايات. أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الدكتور ناصر المحيميد، مؤسس جامعة ميدأوشن، على ما أسهم به في تأسيس هذا الصرح التعليمي وإتاحة بيئة أكاديمية داعمة للعلم والمعرفة، كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جميع الكوادر التعليمية والإدارية في الجامعة، وفي مقدمتهم عميدة كلية الإعلام والتسويق الدكتورة شرين كدواني، تقديرًا لجهودهم في دعم المسيرة التعليمية للطلبة وتوفير البيئة المحفزة على التعلم والبحث العلمي. كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى أستاذي المشرف الدكتور توفيق عمري، على ما قدمه من توجيهات علمية وملاحظات أكاديمية قيمة كان لها أثر واضح في تطوير هذا البحث وإخراجه بالصورة المرجوة. ويمتد شكري وتقديري إلى جميع المعلقين والمؤدين الصوتيين والعاملين والمختصين في المجال الإعلامي الذين تفضلوا بالمشاركة في الاستبانة، وأسهموا بخبراتهم وآرائهم في إثراء الجانب الميداني لهذه الدراسة. وأخيرًا، أتوجه بالشكر إلى كل من قدّم لي دعمًا أو نصائحًا أو مساندة، وأسهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة في إنجاز هذا البحث، سائلًا الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

إهداء

إلى والدتي الغالية، التي كان دعاؤها ودعمها رفيقين لي في مسيرتي، وإلى أسرتي التي منحني المساندة والتشجيع في مراحل رحلتي العلمية والمهنية. إلى أساتذتي الذين تعلمت على أيديهم، وكان لعلمهم وتوجيههم أثر في بناء معرفتي وتشكيل تجربتي الأكاديمية. إلى زملائي في مجال التعليق والأداء الصوتي، الذين جمعني بهم مهنة الصوت وشغف الكلمة والأداء، وإلى كل من يؤمن بأن التطور التقني لا يلغي قيمة الإنسان، بل يفتح أمامه آفاقًا جديدة للإبداع والتعلم. إلى كل هؤلاء، أهدي ثمرة هذا الجهد، عرفانًا وامتنانًا.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي، والكشف عن أثرها في جودة الأداء وكفاءة الإنتاج، ورصد أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة بها، واستشراف اتجاهات الممارسين نحو مستقبل المهنة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة الإلكترونية أداة رئيسة لجمع البيانات من عينة قصدية بلغ عدد المشاركين فيها 53 مشاركاً من المعلقين والمؤدين الصوتيين والعاملين في مجالات إعلامية وتنظيمية ذات صلة، مع اختلاف عدد الاستجابات الفعلية في بعض محاور الاستبانة. وأظهرت النتائج أن أبرز فوائد الذكاء الاصطناعي تتمثل في اختصار الوقت والجهد وتسريع الإنتاج ومعالجة التسجيلات، في حين برزت مخاوف مرتفعة تتعلق باستتساخ الأصوات دون إذن، والملكية الفكرية، والتزييف العميق، وتأثير الأصوات الاصطناعية في فرص العمل. كما أظهرت النتائج اتجاهاً عاماً نحو النظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة وشريكاً مهنيًا أكثر من كونه بديلاً كاملاً للمعلق الصوتي، مع التأكيد على أهمية التدريب ووضع ضوابط تشريعية وأخلاقية واضحة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، التعليق الصوتي، الأداء المهني، الإعلام الرقمي، استتساخ الصوت.

Abstract

This study aimed to examine the use of artificial intelligence technologies in the professional performance of voice-over artists in digital media, identify their impact on performance quality and production efficiency, explore professional, ethical, and legal challenges, and investigate practitioners' perceptions of the future of the profession. The study adopted a descriptive-analytical approach and used an electronic questionnaire as the main data collection tool. A purposive sample of 53 participants included voice-over artists and professionals working in related media and regulatory fields, while the number of valid responses varied across some questionnaire items. The findings showed that the most prominent benefits of AI were saving time and effort, accelerating production, and enhancing audio processing. Major concerns were associated with unauthorized voice cloning, intellectual property, deepfakes, and potential effects on employment opportunities. Overall, respondents tended to view AI as a professional assistant and partner rather than a complete replacement for human voice-over artists, while emphasizing the need for training and clear legal and ethical safeguards.

Keywords: Artificial Intelligence, Voice-Over, Professional Performance, Digital Media, Voice Cloning.

فهرس المحتويات

8	مقدمة
10	أولاً: الإطار المنهجي للدراسة
10	1- الإشكالية
11	2- تساؤلات الدراسة
11	3- أسباب اختيار الموضوع
12	4- أهداف الدراسة
12	5- الدراسات السابقة
16	6- المقاربة النظرية للدراسة
19	7- منهج ونوع الدراسة
19	8- عينة الدراسة
19	9- أدوات جمع البيانات
20	10- مجالات الدراسة
21	ثانياً: الإطار التحليلي للدراسة
21	1- نبذة عن مجتمع البحث
21	2- تحليل بيانات الدراسة
41	3- مناقشة النتائج والإجابة عن تساؤلات الدراسة
47	4- النتائج العامة للدراسة
49	خاتمة
50	توصيات الدراسة
51	آفاق الدراسة والبحوث المستقبلية
52	قائمة المراجع والمصادر
54	الملاحق

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
شكل (1)	توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	24
شكل (2)	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.	25
شكل (3)	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في المجال الإعلامي/الصوتي.	26
شكل (4)	توزيع أفراد العينة حسب الفئة المستهدفة.	27
شكل (5)	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الممارسة المهنية.	28
شكل (6)	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل.	29
شكل (7)	مستوى المعرفة أو الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت.	30
شكل (8)	نتائج المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ودوافع الاستخدام.	33
شكل (9)	نتائج المحور الثاني: أثر الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج.	35
شكل (10)	نتائج المحور الثالث: التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية.	38
شكل (11)	نتائج المحور الرابع: الاتجاهات والتصورات المستقبلية للمهنة.	40

مقدمة

أصبح الذكاء الاصطناعي خلال السنوات الأخيرة أحد المكونات المؤثرة في بيئة الإعلام الرقمي، ولم يعد حضوره مقتصرًا على تحليل البيانات أو أتمتة المهام، بل امتد إلى مراحل إنتاج المحتوى نفسه، بما في ذلك المحتوى الصوتي. وقد أسهم تطور تقنيات تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech: TTS)، واستنساخ الأصوات (Voice Cloning)، ومعالجة التسجيلات وتنقيتها، وتوليد الأصوات آليًا، في إتاحة أدوات جديدة يمكن توظيفها في الإنتاج الإعلامي والصوتي، وهو ما تعكسه الأدلة المتخصصة التي ترصد تنامي أدوات تحويل النص إلى صوت وفيديو وتنوع تطبيقاتها (AI بالعربي، 2024).

ويكتسب هذا التحول أهمية خاصة في مجال التعليق والأداء الصوتي؛ لأن الصوت لا يمثل وسيلة لنقل الكلمات فحسب، بل يرتبط بالأداء والتفسير والنبرة والإيقاع والانفعال والهوية المهنية للمؤدي. ولذلك يطرح دخول الأدوات التوليدية إلى هذا المجال سؤالًا يتجاوز قدرة التقنية على إنتاج صوت واضح أو سريع، إلى مدى قدرتها على التعامل مع الجوانب التعبيرية والإنسانية التي يقوم عليها الأداء الصوتي. وقد أشارت دراسات حديثة في فنون الصوت إلى استمرار ما يوصف بـ«الفجوة العاطفية» بين المحاكاة الاصطناعية وبين القدرات الإنسانية المرتبطة بالتفسير والإحساس والسياق، مع التأكيد على أهمية تطوير مهارات الممارس البشري للعمل في بيئات تجمع بين الأداء الإنساني والأدوات الذكية (Ye & Yang, 2026).

وفي المقابل، توفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي فرصًا عملية للممارسين والمؤسسات، ولا سيما في اختصار بعض مراحل الإنتاج، ومعالجة التسجيلات، وإنتاج نسخ متعددة من المحتوى، وتسهيل بعض المهام التقنية. وتوضح الأدبيات الحديثة أن الذكاء الاصطناعي التوليدي خفّض في بعض مجالات إنتاج الوسائط الوقت والخبرة التقنية اللازمة لإنتاج مواد متعددة الوسائط، مع بقاء الحاجة إلى الخبرة البشرية في الاختيار والتصميم والتقييم الأخلاقي للمخرجات (Istrate, 2026). ومن ثم فإن القضية لا تتعلق بقبول التقنية أو رفضها بصورة مطلقة، وإنما بطبيعة الوظائف التي تؤديها وحدود الاعتماد عليها داخل الممارسة المهنية.

إلى جانب ذلك، أثار انتشار تقنيات استنساخ الصوت والتوليد الاصطناعي مجموعة من القضايا المتعلقة بحقوق أصحاب الأصوات، والموافقة على الاستخدام، والملكية الفكرية، والشفافية، وإمكان إساءة استخدام المحتوى المولد. وتشير المنظمة العالمية للملكية الفكرية إلى أن الذكاء الاصطناعي التوليدي يثير مسائل متشابكة تتعلق بحقوق الملكية الفكرية واستخدام المواد المحمية والمدخلات والمخرجات المولدة آليًا (المنظمة العالمية للملكية

الفكرية، 2024). كما تناقش الأدبيات المتخصصة في الصوت القائم على البيانات قضايا الوكالة والتأليف والاعتراف بأصحاب الأصوات الذين تدخل تسجيلاتهم في بناء النماذج الصوتية (Reus, 2026).

وفي ضوء هذه التحولات، تبرز الحاجة إلى دراسة موقف المعلقين الصوتيين أنفسهم من هذه التقنيات، بوصفهم الفئة المهنية الأكثر اتصالاً بآثارها المباشرة. ومن هنا تتجه الدراسة الحالية إلى رصد واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين، والتعرف على دوافع استخدامها، ومدى انعكاسها على جودة الأداء وكفاءة الإنتاج، والتحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة بها، إلى جانب استشراف اتجاهات الممارسين نحو مستقبل المهنة. وتتناول الدراسة عينة قصدية من المعلقين والمؤدين الصوتيين والعاملين في مجالات إعلامية وتنظيمية ذات صلة، بما يتوافق مع الطبيعة المهنية المتخصصة للعمل الصوتي في البيئة الإعلامية الرقمية.

أولاً: الإطار المنهجي:

1- الإشكالية:

شهدت بيئة الإعلام الرقمي توسعاً في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي المرتبطة بالصوت، ومن أبرزها تحويل النص إلى كلام (Text-to-Speech: TTS)، واستتساخ الأصوات، وأدوات معالجة التسجيلات وتحسينها. وقد أتاحت هذه التقنيات إمكانيات جديدة في الإنتاج، إلا أنها في الوقت نفسه أدخلت متغيرات مهنية وأخلاقية وقانونية تمس طبيعة عمل المعلق الصوتي وحدود استخدام صوته وهويته المهنية. وتؤكد الأدبيات الحديثة أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الوسائط قد يرفع الكفاءة ويختصر بعض عمليات الإنتاج، لكنه لا يلغي الحاجة إلى الخبرة البشرية والتقييم الإبداعي والأخلاقي (Istrate, 2026).

وفي المجال الصوتي تحديداً، لا تتوقف المسألة عند جودة المخرج التقني؛ إذ تبرز أسئلة تتعلق بالإحساس والسياق والتفسير البشري. وقد ناقش Ye و (2026) Yang الفجوة العاطفية بين المحاكاة الاصطناعية والأداء الإنساني، بينما أظهرت دراسة RNIB حول الكلام الاصطناعي في الوصف الصوتي أن تقبل الصوت الاصطناعي يتأثر بالطبيعية والتنغيم وملاءمة النبرة لطبيعة المحتوى، ولا سيما في المواد التي تتطلب حضوراً عاطفياً واضحاً (Royal National Institute of Blind People, 2024).

كما تتصل الظاهرة بحقوق الهوية الصوتية واستخدام التسجيلات في بناء أو تشغيل النماذج الاصطناعية. وتبرز في هذا السياق قضايا الموافقة والملكية الفكرية والوكالة، وهي موضوعات تناولتها الأدبيات المعاصرة حول الصوت والذكاء الاصطناعي (Reus, 2026؛ المنظمة العالمية للملكية الفكرية، 2024). ومن ثم فإن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليق الصوتي يحمل في الوقت نفسه فرصاً لرفع الكفاءة ومخاطر تستوجب فهماً مهنيًا وتنظيميًا أكثر دقة.

وعلى الرغم من وجود دراسات عربية تناولت استخدام الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى والإنتاج السمعي البصري، مثل دراسة رنان وخيراني (2024) ودراسة زمام (2024)، فإن المصادر التي تمت مراجعتها في هذه الدراسة لا تقدم معالجة ميدانية مباشرة ومتكاملة تركز على المعلقين الصوتيين بوصفهم فئة مهنية مستقلة، وتجمع في الوقت نفسه بين الاستخدام والكفاءة الإنتاجية والمهارات والهوية الصوتية والتحديات الأخلاقية والقانونية والتصورات المستقبلية. ومن هنا تتحدد الفجوة التي تسعى الدراسة الحالية إلى الإسهام في معالجتها.

وبناءً على ذلك تتمثل إشكالية الدراسة في الكشف عن واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين وتحليل انعكاسات هذا التوظيف على جودة الأداء وكفاءة الإنتاج والمهارات المهنية، ورصد التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة به، واستشراف اتجاهات الممارسين نحو مستقبل المهنة.

السؤال الرئيس للدراسة:

ما واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي وما انعكاسات هذا التوظيف على أدائهم المهني؟

2- تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى معرفة واستخدام المعلقين الصوتيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارستهم المهنية، وما أبرز التطبيقات التي يوظفونها؟
2. ما أبرز الدوافع المهنية والإنتاجية التي تدفع المعلقين الصوتيين إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟
3. ما أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج والمهارات المهنية للمعلقين الصوتيين؟
4. ما أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليق الصوتي؟
5. ما اتجاهات المعلقين الصوتيين نحو مستقبل مهنتهم في ظل التوسع في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

- 1 - مواكبة التطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات الإعلامية.
- 2 - الانتشار الواسع لتقنيات استنساخ الأصوات والقراءة الآلية في إنتاج المحتوى الرقمي.
- 3 - ندرة الدراسات العربية الميدانية التي تناولت المعلقين الصوتيين بوصفهم مجتمعًا بحثيًا مستقلًا.
- 4 - أهمية التعليق الصوتي بوصفه أحد المكونات الأساسية في الإعلام الرقمي وصناعة المحتوى.
- 5 - الحاجة إلى التعرف على الفرص والتحديات التي تفرضها تقنيات الذكاء الاصطناعي على العاملين في المجال.

6 - المساهمة في بناء معرفة علمية تساعد المؤسسات الإعلامية على توظيف الذكاء الاصطناعي بصورة متوازنة.

7 - توافق موضوع الدراسة مع تخصص الإعلام الرقمي والاتجاهات البحثية الحديثة.

8 - اهتمام الباحث المهني والأكاديمي بمجال التعليق الصوتي وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز إمكانية إجراء دراسة ميدانية واقعية.

4- أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى معرفة واستخدام المعلقين الصوتيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي، ورصد أبرز التطبيقات التي يوظفونها في ممارستهم المهنية.

2. الكشف عن أبرز الدوافع المهنية والإنتاجية التي تقف وراء استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليق الصوتي.

3. تحليل أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج والمهارات المهنية للمعلقين الصوتيين.

4. تحديد أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي، ولا سيما ما يتصل بالهوية الصوتية والملكية الفكرية وفرص العمل.

5. استكشاف اتجاهات المعلقين الصوتيين نحو مستقبل المهنة في ظل التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي، والخروج بتوصيات تدعم الاستخدام المهني المسؤول لهذه التقنيات.

5- الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة رنان وخيراني (2024)

هدفت دراسة رنان وخيراني (2024) إلى التعرف على اعتماد صناع المحتوى على الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الرقمي، ورصد عادات وأنماط الاستخدام، وما تحققه التطبيقات من سرعة ودقة، ومدى تأثيرها في جودة المحتوى وإبداع صانعه والمهارات والكفاءة المرتبطة بعملية الإنتاج. وجاءت الدراسة في إطار ميداني على عينة من صناع المحتوى الرقمي، وركزت على دوافع الاستخدام ومظاهر الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في عملية صناعة المحتوى. وأظهرت الدراسة أن العمل بالذكاء الاصطناعي أصبح مجالاً تتزايد الحاجة إلى الاستفادة منه في صناعة المحتوى، مع التأكيد على أهمية

حسن استخدام التقنية وتوظيفها بصورة صحيحة. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في بناء محور دوافع الاستخدام والكفاءة الإنتاجية، وفي تفسير الاتجاه نحو النظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة للممارس الإبداعي لا غاية مستقلة عن خبرته المهنية.

ثانيًا: دراسة زمام (2024)

تناولت دراسة زمام (2024) استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحكم في المحتوى السمعي البصري، وسعت إلى الكشف عن مدى إسهام هذه التطبيقات في مساعدة طلبة السمعي البصري على إنشاء محتوى إبداعي وزيادة كفاءة الإنتاج، إلى جانب رصد الصعوبات المصاحبة للاستخدام. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات من عينة قوامها (40) طالبًا من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص سمعي بصري بجامعة محمد خيضر بسكرة. وأظهرت النتائج أن الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي أسهم في تطوير قدرات الطلبة وتحسين جودة الأعمال وتسريع الإنتاج واكتساب مهارات تقنية وإبداعية جديدة. كما أكدت الدراسة أهمية الوعي بالخصوصية والتحيز والتلاعب بالمحتوى والحاجة إلى معايير أخلاقية واضحة. وتلتقي هذه النتائج مباشرة مع محاور الدراسة الحالية المتعلقة بالكفاءة الإنتاجية وتنمية المهارات والتحديات الأخلاقية.

ثالثًا: دراسة العتيبي والسفياني (2025)

هدفت دراسة العتيبي والسفياني (2025) إلى التعرف على متطلبات تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على استخدامات الذكاء الاصطناعي بمدينة الطائف من وجهة نظر المشرفات التربويات، من خلال رصد واقع التدريب والمشكلات والاحتياجات التدريبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة مكونة من (43) عبارة موزعة على ثلاثة محاور على عينة من (20) مشرفة تدريب تربوي. وتوصلت إلى أن واقع التدريب جاء بمستوى متوسط، وأن مشكلات التدريب كانت مرتفعة، في حين ظهرت حاجة كبيرة جدًا إلى برامج تدريبية شاملة وممنهجة في مجال استخدام الذكاء الاصطناعي. وأوصت بتصميم برامج متخصصة وإدراج الذكاء الاصطناعي ضمن خطط التنمية المهنية. وتفيد الدراسة الحالية من هذه النتيجة في دعم محور التدريب والتأهيل المهني للمعلقين الصوتيين لمواكبة التحولات التقنية.

رابعًا: دراسة Ye وYang (2026)

قدمت دراسة Ye وYang (2026) معالجة نظرية لمستقبل فنون الأداء الصوتي في عصر الذكاء الاصطناعي، وانطلقت من مفهوم «الفجوة العاطفية» بين المحاكاة الاصطناعية وبين القدرات الإنسانية

المرتبطة بالتفسير والإحساس المتجسد والوعي بالسياق الاجتماعي والثقافي. الدراسة مفاهيمية/نظرية ولا تتضمن عينة بشرية أو بيانات ميدانية جديدة، وإنما تقوم على تحليل وتركيب الأدبيات القائمة واقتراح إطار تربوي أطلق عليه الباحثان «Critical Voice Artistry». وخلصت إلى أن مستقبل المتخصص في الصوت لا ينبغي أن يقوم على منافسة الآلة في التقليد، بل على تنمية القدرات الإنسانية العليا، مع القدرة على تحليل الوسائط الاصطناعية وتوجيهها والعمل معها بصورة أخلاقية. وتفيد الدراسة الحالية في تفسير النتائج المتعلقة بضعف البعد العاطفي في الأصوات التوليدية، وبأهمية تحول المعلق إلى ممارس قادر على العمل داخل بيئات هجينة تجمع الإنسان والذكاء الاصطناعي.

خامسًا: دراسة (2026) Reus

ناقشت دراسة (2026) Reus العلاقة بين الصوت والجسد والبيانات في الأداء القائم على تقنيات الصوت بالذكاء الاصطناعي، من خلال مقارنة فنية ونظرية تستند إلى ممارسة الأداء باستخدام نماذج صوتية مدربة على تسجيلات بشرية. وتركز الدراسة على مفاهيم التجسد والوكالة والتأليف والذاكرة الصوتية، وتبين أن المخرج الصوتي في البيئات المدعومة بالذكاء الاصطناعي لا ينتج عن طرف واحد، بل عن شبكة من التفاعلات تشمل المؤدي والبيانات والنموذج التقني وأصحاب الأصوات الذين أسهموا في بيانات التدريب. وتثير الدراسة أسئلة أخلاقية حول الاعتراف بأصحاب الأصوات والبيانات والحقوق المرتبطة بها. وتفيد الدراسة الحالية في دعم مناقشة الهوية الصوتية والملكية والوكالة المهنية، وفي تفسير حساسية المعلقين تجاه استنساخ أصواتهم أو استخدامها خارج نطاق موافقتهم.

سادسًا: دراسة (2024) Royal National Institute of Blind People

أجرى المعهد الملكي الوطني للمكفوفين (RNIB) (2024) دراسة لتقييم جودة الكلام الاصطناعي ومدى ملاءمته للوصف الصوتي وتأثيره في تجربة المستخدم. جمع المشروع بين جانب كمي لتقييم أصوات اصطناعية عبر مقاطع من أنواع برامج مختلفة، وجانب نوعي تضمن مجموعة نقاش مركزة ضمت سبعة مشاركين من ذوي فقدان البصر، مع التركيز على الوضوح والطبيعية والتنغيم والتقبل الاجتماعي والارتباط العاطفي. وأظهرت النتائج النوعية أن الأصوات الاصطناعية قد تبدو محايدة أو منفصلة عن السياق، خاصة في المحتوى الدرامي والرياضي الذي يحتاج إلى انفعال وتوافق في النبرة، مع الاعتراف بإمكان الاستفادة منها في بعض السياقات إذا تحققت معايير جودة مرتفعة. وتفيد الدراسة الحالية في تفسير التمييز بين الكفاءة التقنية للصوت الاصطناعي وبين القيمة الإنسانية والانفعالية للأداء البشري.

سابعاً: دراسة (Istrate 2026)

تناولت دراسة (Istrate 2026) أثر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في إنتاج المحتوى متعدد الوسائط وانعكاساته على التعليم والتعلم والتقييم. وهي دراسة تحليلية نظرية تربط بين إمكانات الذكاء الاصطناعي ومبادئ التعلم متعدد الوسائط، وتبين أن هذه الأدوات خفضت الوقت والخبرة التقنية اللازمين لإنتاج مواد متعددة الوسائط. وفي المقابل، يؤكد التحليل أن القدرة التقنية لا تعوض الخبرة البشرية، وأن الاستخدام الفاعل يتطلب معرفة بالمحتوى والتصميم والأخلاقيات، كما يحذر من أن الاعتماد الكامل على المخرجات المولدة قد يحول المستخدم من صانع للمعنى إلى مجرد مستهلك له. وتفيد الدراسة الحالية في تفسير نتائجها المتعلقة بتوفير الوقت والجهد، وفي الوقت نفسه دعم التحفظ من الاعتماد المفرط على الذكاء الاصطناعي بما قد يضعف المهارات المهنية والإبداعية.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من الدراسات السابقة وجود اتجاه عام نحو الاعتراف بقدرة الذكاء الاصطناعي على تسريع الإنتاج وتوسيع الإمكانيات التقنية وتيسير أداء بعض المهام، وهو ما ظهر في دراسات رنان وخيراني (2024)، وزمام (2024)، و (Istrate 2026). وفي المقابل، أبرزت الأدبيات المرتبطة بالصوت بصورة مباشرة حدود المحاكاة الاصطناعية في الجوانب العاطفية والسياقية، كما في Ye و Yang (2026) وتقرير (RNIB 2024)، إلى جانب قضايا الهوية والوكالة والحقوق المرتبطة بالبيانات الصوتية التي ناقشها (Reus 2026). كذلك أكدت دراسة العتيبي والسفياني (2025) أهمية التدريب المنهجي لمواكبة استخدام الذكاء الاصطناعي. وبذلك تتقاطع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في ثلاثة أبعاد رئيسية: الكفاءة والإنتاجية، والقيمة الإنسانية والإبداعية، والتحديات المهنية، والأخلاقية، والتدريبية.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتركيزها الميداني المباشر على المعلقين والمؤدين الصوتيين في بيئة الإعلام الرقمي، مع تناولها في إطار واحد مستوى المعرفة والاستخدام، ودوافع التوظيف، وأثر الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء وكفاءة الإنتاج، والتحديات الأخلاقية والقانونية، والتصورات المستقبلية للمهنة. كما تستفيد من نظرية التأطير الإعلامي في تفسير الطريقة التي يدرك بها الممارسون الذكاء الاصطناعي من خلال أطر المنفعة والتهديد والأخلاق والتكامل المستقبلي.

6- المقاربة النظرية للدراسة:

نظرية التأطير الإعلامي (Framing Theory)

تعتمد الدراسة الحالية على نظرية التأطير الإعلامي بوصفها مدخلاً تفسيريًا يساعد على فهم الكيفية التي تُنتقى بها بعض جوانب القضايا وتُبرز داخل الخطاب، وما يترتب على ذلك من توجيه الانتباه إلى معانٍ وتفسيرات محددة. وتوضح دراسة ظلال القرشي ورفال القرشي (2026) أن نظرية التأطير تعد من النظريات الأساسية في الإعلام والاتصال؛ لأنها تفسر كيفية تقديم الأحداث والقضايا وتأثير طريقة العرض في إدراك الجمهور وتكوين مواقفه، كما تستعرض نشأة النظرية ومفهوم الإطار والعوامل المؤثرة في بنائه وأنواعه ونماذج التفسيرية والانتقادات الموجهة إليه.

نشأة النظرية وروادها

ترجع الجذور الفكرية للتأطير إلى دراسات في علم الاجتماع وعلم النفس اهتمت بالطريقة التي ينظم بها الأفراد الخبرة ويمنحون الأحداث معنى. ويعد إرفنج غوفمان Erving Goffman من أبرز من أسهموا في ترسيخ مفهوم الإطار؛ إذ قدم في كتابه Frame Analysis تصورًا للإطار بوصفها بنى تساعد الأفراد على تنظيم الخبرة وفهم الوقائع (Goffman, 1974). ثم انتقل المفهوم إلى الدراسات الإعلامية بصورة أكثر تحديدًا، وأصبح مرتبطًا بكيفية بناء الرسالة الإعلامية وإبراز عناصر بعينها داخلها (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

ويعد روبرت إنتمان Robert Entman من أبرز الباحثين في تطوير المفهوم إعلاميًا؛ إذ يرى أن التأطير يقوم على اختيار بعض جوانب الواقع المدرك وجعلها أكثر بروزًا داخل النص الاتصالي بما يسهم في تعريف المشكلة، وتشخيص أسبابها، وتقديم تقييم لها، واقتراح سبل معالجتها (Entman, 1993). كما أسهم Dietram Scheufele في تطوير دراسة التأطير من خلال الاهتمام بعمليات بناء الإطار ووضعه وتأثيراته، في حين وسّع باحثون مثل Reese و Pan و Kosicki و Semetko و Valkenburg التطبيقات المنهجية للنظرية في تحليل المحتوى والخطاب الإعلامي (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

مفهوم الإطار الإعلامي

يمكن فهم الإطار الإعلامي باعتباره زاوية تنظيمية وتفسيرية يتم من خلالها تقديم قضية أو حدث، بحيث تُبرز عناصر محددة ويقل حضور عناصر أخرى. ووفق (Entman 1993)، لا تتمثل أهمية الإطار في مجرد اختيار موضوع للعرض، وإنما في الطريقة التي تُمنح بها بعض عناصر الواقع درجة أعلى من البروز، بما يدعم

تعريف المشكلة وتفسير أسبابها وتقويمها واقتراح معالجتها. وتوضح ظلال القرشي ورفال القرشي (2026) أن الأطر يمكن أن تُبنى عبر عناصر لغوية وبصرية ورمزية، وأن تكرار هذه العناصر يعزز معاني معينة في مقابل تقليل حضور معاني أخرى.

الافتراضات والخصائص الأساسية

تتطلب النظرية من أن الواقع الواحد يمكن تقديمه من خلال أكثر من إطار، وأن الانتقال والإبراز يؤثران في كيفية تفسير القضية. كما تفترض أن الأطر لا تُبنى بمعزل عن السياق، بل تتأثر بالقائم بالاتصال والمعايير المهنية والسياسات المؤسسية، والمصادر، والسياقات الاجتماعية، والثقافية. وتمتاز النظرية بمرونتها وإمكان تطبيقها على أشكال متعددة من المحتوى، وبقدرتها على الربط بين بناء الرسالة والمعنى الذي يمكن أن يتشكل لدى المتلقي، فضلاً عن إمكان توظيفها في الدراسات الكمية والكيفية (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

العوامل المؤثرة في بناء الأطر

تشير الأدبيات إلى أن بناء الإطار يتأثر بعدة مستويات مترابطة، منها خصائص القائم بالاتصال وخبرته وتوجهاته، والقواعد والمعايير المهنية، وسياسات المؤسسة الإعلامية، ومصادر المعلومات والفاعلون الخارجيون، إضافة إلى السياق الاجتماعي والثقافي والأيدولوجي. ولذلك لا يُفهم الإطار باعتباره قراراً لغوياً منفصلاً، بل بوصفه ناتجاً عن عملية اتصالية تتداخل فيها عوامل فردية ومهنية ومؤسسية ومجتمعية (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

أنواع الأطر

تعددت تصنيفات الأطر في الأدبيات الإعلامية، ومن الأنواع المتكررة: إطار الاهتمامات الإنسانية الذي يبرز الجوانب الإنسانية والعاطفية، وإطار النتائج الاقتصادية الذي يركز على الآثار المالية والاقتصادية، وإطار المسؤولية الذي ينسب المسؤولية عن المشكلة أو حلها إلى طرف معين، وإطار الصراع الذي يبرز الاختلاف أو التنافس بين الأطراف، وإطار المبادئ الأخلاقية الذي يعالج القضية في ضوء القيم والمعايير الأخلاقية، إلى جانب الأطر العامة والأطر الخاصة بقضية محددة (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

النماذج التفسيرية

يعد نموذج Entman من أكثر النماذج ملاءمة للدراسة الحالية؛ لأنه يحدد أربع وظائف أساسية للإطار: تعريف المشكلة، وتشخيص أسبابها، وتقديم تقييم لها، واقتراح الحلول أو المعالجات (Entman, 1993). كما تعرض

الأدبيات نموذج Scheufele الذي يهتم ببناء الإطار ووضعه وتأثيراته، ونموذج Pan و Kosicki الذي يركز على البنية التركيبية والموضوعية والبلاغية للنصوص الإعلامية (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

أبرز الانتقادات

على الرغم من الانتشار الواسع للنظرية، فإنها تواجه عددًا من الانتقادات، من بينها تعدد تعريفات مفهوم الإطار، وصعوبة الاتفاق على طريقة موحدة لاستخراج الأطر وقياسها، وإمكان تأثر تحديد الإطار بالتفسير الذي يتبناه الباحث. كما أن الانتقال من وجود إطار في المحتوى إلى افتراض أثر مباشر في الجمهور يحتاج إلى حذر منهجي وإلى تصميم بحثي يسمح باختبار هذا الأثر (ظلال القرشي ورفال القرشي، 2026).

توظيف نظرية التأطير في الدراسة الحالية

توظف الدراسة نظرية التأطير بوصفها إطارًا تفسيريًا لقراءة الطريقة التي يدرك بها المعلقون الصوتيون الذكاء الاصطناعي، وليس بوصفها دليلًا على أن الاستبانة تقيس التعرض المباشر لرسائل إعلامية محددة. وانطلاقًا من موضوع الدراسة ومحاور الأداة، يمكن تنظيم اتجاهات أفراد العينة في أربعة أطر تحليلية: إطار المنفعة والكفاءة المهنية، وإطار التهديد المهني، والإطار الأخلاقي والقانوني، وإطار التكامل والتكيف المستقبلي.

- **إطار المنفعة والكفاءة المهنية:** يضم التصورات المرتبطة باختصار الوقت والجهد، وتسريع الإنتاج، وتحسين عمليات المعالجة الصوتية.
- **إطار التهديد المهني:** يضم المخاوف المتعلقة بتراجع فرص العمل، والاعتماد المفرط على التقنية، وتأثير ذلك في المهارات الأدائية والإبداعية.
- **الإطار الأخلاقي والقانوني:** يتناول استتساخ الصوت دون إذن، والملكية الفكرية، والخصوصية، والتزييف العميق، وإمكان إساءة استخدام الأصوات الاصطناعية.
- **إطار التكامل والتكيف المستقبلي:** يعكس النظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة، والحاجة إلى التدريب وتطوير المهارات والعمل ضمن نموذج مهني يجمع الإنسان والتقنية.

وبذلك تصبح النظرية مرتبطة مباشرة بتفسير النتائج الميدانية: فالنتائج التي تتصل بتوفير الوقت وسرعة الإنتاج تُقرأ في ضوء إطار المنفعة، والنتائج المتعلقة بفرص العمل وتراجع المهارات في ضوء إطار التهديد، والنتائج المتعلقة بالاستتساخ والحقوق والتزييف في ضوء الإطار الأخلاقي والقانوني، أما النتائج التي تنظر إلى الذكاء الاصطناعي كشريك مهني وتؤكد التدريب فتقرأ في ضوء إطار التكامل والتكيف المستقبلي. ويساعد هذا الربط على تجنب بقاء النظرية جزءًا منفصلًا عن التحليل، ويمنحها وظيفة تفسيرية واضحة داخل الدراسة.

7- منهج ونوع الدراسة:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، انطلاقاً من ملاءمته لطبيعة الدراسة التي تستهدف وصف واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين وتحليل اتجاهاتهم نحوها. ويقوم التصميم الوصفي على وصف الظواهر أو الخصائص أو الاتجاهات كما تظهر في مجتمع الدراسة، وتنظيم البيانات المتعلقة بها وتحليلها بما يساعد على تقديم صورة منهجية عن الواقع محل البحث (Siedlecki, 2020).

وفي ضوء ذلك، توظف الدراسة هذا المنهج في وصف مستوى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتحليل دوافع الاستخدام، وآثارها في جودة الأداء وكفاءة الإنتاج، والتحديات المهنية والأخلاقية والقانونية، إضافة إلى الاتجاهات المستقبلية للمعلقين الصوتيين. وتُصنف الدراسة ضمن الدراسات الوصفية الميدانية؛ لاعتمادها على بيانات جُمعت مباشرة من أفراد العينة بواسطة استبانة إلكترونية.

8- عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على العينة القصدية (Purposive Sampling)، وهي من أساليب المعاينة غير الاحتمالية التي تقوم على اختيار أفراد يمتلكون خصائص أو خبرات ذات صلة مباشرة بالظاهرة محل الدراسة، بما يسمح بالوصول إلى حالات غنية بالمعلومات ومرتبطة بأهداف البحث (Palinkas et al., 2015).

وقد جاء اختيار هذا الأسلوب مناسباً لطبيعة مجتمع الدراسة؛ لأنها تستهدف فئة مهنية متخصصة تتمثل أساساً في المعلقين والمؤدين الصوتيين المحترفين وشبه المحترفين، إلى جانب بعض العاملين في المؤسسات الإعلامية والإنتاج الصوتي والمختصين في المجالات التنظيمية ذات الصلة. وبلغ عدد المشاركين الفعلي في الاستبانة (53) مشاركاً، مع تسجيل (49) استجابة صالحة في معظم عبارات المحاور الرئيسة، ولذلك تفسر النتائج في حدود العينة المستجيبة ولا تعمم إحصائياً على مجتمع المعلقين الصوتيين بصورة عامة.

9- أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات. وتعد الاستبانة الإلكترونية إحدى صور المسوح التي تُدار عبر تقنيات الإنترنت والمنصات الرقمية، وتمتاز بإمكان الوصول إلى المشاركين في مواقع جغرافية مختلفة وتقليل بعض تكاليف ووقت جمع البيانات مقارنة ببعض الأساليب التقليدية، مع ضرورة مراعاة اعتبارات التصميم والمنهجية والأخلاقيات البحثية (Regmi et al., 2016).

وقد صُممت الاستبانة في الدراسة الحالية بما يتوافق مع أهداف البحث وتساؤلاته، واشتملت على بيانات عامة للمشاركين، ثم أربعة محاور تناولت: تقنيات الذكاء الاصطناعي ودوافع استخدامها، وأثرها في جودة الأداء وكفاءة الإنتاج، والتحديات المهنية والأخلاقية والقانونية، والاتجاهات والتصورات المستقبلية للمهنة.

ضبط أداة الدراسة:

صُممت الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها ومحاورها النظرية. ولا تتضمن البيانات المتاحة للباحث في هذه النسخة نتائج اختبار إحصائي للثبات، مثل معامل كرونباخ ألفا، لذلك لا تتسبب الدراسة إلى الأداة معامل ثبات لم يُحسب فعليًا. ويُعد ذلك من الحدود المنهجية التي ينبغي مراعاتها عند تفسير النتائج.

10- مجالات الدراسة:

المجال البشري: تمثل في المعلقين والمؤدين الصوتيين المحترفين وشبه المحترفين، إلى جانب عدد من العاملين والمسؤولين في المؤسسات الإعلامية والإنتاج الصوتي، والمختصين في الجهات التنظيمية أو التشريعية ذات الصلة. وبلغ عدد المشاركين الفعلي في الاستبانة (53) مشاركًا.

المجال الزمني: أُجريت الدراسة الميدانية وُجمعت بيانات الاستبانة خلال الفصل الدراسي الممتد من 30 مايو 2026م إلى 8 أغسطس 2026م، وهي المدة الزمنية التي تم خلالها تطبيق أداة الدراسة وجمع استجابات أفراد العينة، والتي تستند إليها النتائج الميدانية المعروضة في هذا البحث.

المجال المكاني: طُبقت الاستبانة إلكترونيًا عبر المنصات المهنية ومجتمعات المعلقين الصوتيين وشبكات التواصل المهني. ونظرًا إلى أن الاستبانة لم تتضمن متغيرًا مستقلًا يسجل دولة كل مشارك، فإن الدراسة لا تقدم توزيعًا جغرافيًا لأفراد العينة، وتُفسر النتائج في حدود العينة الفعلية المستجيبة دون نسبتها إلى نطاق جغرافي محدد.

ثانياً: الإطار التحليلي للدراسة:

1- نبذة عن مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في المعلقين والمؤدين الصوتيين العاملين في بيئة الإعلام الرقمي، وما يرتبط بهم من فئات مهنية تشارك في إنتاج المحتوى الصوتي أو تنظيمه. ويشمل ذلك الممارسين المحترفين وشبه المحترفين، والعاملين في المؤسسات الإعلامية والإنتاج الصوتي، وبعض المختصين في الجهات التنظيمية والتشريعية ذات الصلة. ونظرًا إلى الطبيعة المهنية المتخصصة لهذا المجتمع وصعوبة حصر جميع أفراده في إطار معاينة شامل، اعتمدت الدراسة العينة القصدية للوصول إلى مشاركين لديهم ممارسة فعلية أو معرفة كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتي. وقد بلغ العدد الفعلي للمشاركين 53 مشاركًا، مع تسجيل 49 استجابة صالحة في معظم عبارات المحاور الرئيسة.

2- تحليل بيانات الدراسة:

ملاحظات منهجية مرتبطة بالتطبيق الميداني

عند قراءة النتائج الميدانية للدراسة، ينبغي الإشارة إلى عدد من الملاحظات المنهجية التي ترتبط بعملية تطبيق الاستبانة وتحليل البيانات، وذلك بما يساهم في تقديم النتائج بصورة دقيقة وشفافة، ويحدد الإطار الذي يمكن في ضوءه تفسيرها والاستفادة منها.

أولاً، بلغ إجمالي عدد المشاركين الذين استجابوا للاستبانة (53) مشاركًا، وهو العدد الذي استندت إليه البيانات الخاصة بالخصائص العامة لعينة الدراسة، مثل الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والفئة المستهدفة، وطبيعة الممارسة المهنية والعمل، ومستوى المعرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت. وقد ظهر هذا العدد بوضوح في البيانات والرسوم البيانية الخاصة بالخصائص الديموغرافية والمهنية للعينة.

وفي المقابل، أظهرت مراجعة التكرارات الواردة في عبارات المحاور الرئيسة للاستبانة أن مجموع الاستجابات في معظم هذه العبارات بلغ (49) استجابة؛ إذ بلغ، على سبيل المثال، مجموع الاستجابات على العبارة المتعلقة بأن اختصار الوقت والجهد يمثل الدافع الرئيس لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصوتي: (36) موافقًا، و8 محايدين، و5 غير موافقين، أي ما مجموعه (49) استجابة. وقد تكرر العدد نفسه في معظم عبارات المحاور الأخرى.

وعليه، اعتمدت الدراسة في عرض الخصائص العامة على إجمالي المشاركين البالغ عددهم (53) مشاركًا، في حين جرى تحليل عبارات محاور الاستبانة في ضوء عدد الاستجابات الفعلية المسجلة لكل عبارة. ويقتضي ذلك مراعاة هذا الاختلاف عند قراءة النسب المئوية وتفسير النتائج، وعدم افتراض أن جميع المشاركين قد أجابوا عن جميع عبارات الاستبانة بالضرورة. كما يحقق الإفصاح عن هذا الاختلاف قدرًا أكبر من الدقة والشفافية في عرض الإجراءات الميدانية والنتائج.

ثانيًا، كانت الخطة البحثية قد حددت بصورة أولية أن تتكون عينة الدراسة من نحو (100) مشارك من الفئات ذات الصلة بموضوع البحث، إلا أن التطبيق الميداني الفعلي أسفر عن مشاركة (53) فردًا في الاستبانة. ومن المهم هنا التمييز بين العدد المستهدف في مرحلة التخطيط وبين العدد الفعلي الذي أمكن الوصول إليه في مرحلة التطبيق الميداني؛ إذ يمثل العدد الأخير العينة التي بني عليها التحليل الفعلي للدراسة.

ولا يُعد انخفاض العدد الفعلي عن العدد التقديري الوارد في الخطة سببًا لإلغاء النتائج، إلا أنه يمثل أحد الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند تفسير النتائج وتعميمها؛ ولا سيما أن الدراسة تعتمد على العينة القصدية، وهي من العينات غير الاحتمالية التي تقوم على اختيار المشاركين وفق معايير محددة تتفق مع أهداف الدراسة وطبيعة المجتمع المهني المستهدف. ومن ثم، فإن النتائج تعبر بصورة أساسية عن اتجاهات أفراد العينة التي استجابت للدراسة، ولا ينبغي التعامل معها على أنها تمثيل إحصائي شامل لجميع المعلقين الصوتيين في المجتمع.

وفي هذا السياق، يلاحظ أن أفراد العينة يتمتعون بدرجة مرتفعة نسبيًا من الخبرة والارتباط المهني بموضوع الدراسة؛ فقد أظهرت النتائج أن 58.5% منهم يمتلكون خبرة تتجاوز عشر سنوات، وأن 67.9% ينتمون إلى فئة المعلقين والمؤدين الصوتيين المحترفين أو شبه المحترفين، كما أن 58.5% وصفوا طبيعة ممارستهم بأنها احترافية. وهو ما يمنح النتائج قيمة تفسيرية مهمة في حدود مجتمع الدراسة وعينتها، رغم محدودية العدد مقارنة بما كان مستهدفًا في الخطة الأصلية.

وبناءً على ذلك، ينبغي النظر إلى النتائج الميدانية في ضوء حدود العينة وطريقة اختيارها وعدد الاستجابات الفعلية لكل محور، مع تجنب التعميم المطلق للنتائج خارج حدود مجتمع الدراسة. وفي الوقت نفسه، توفر هذه النتائج مؤشرات ميدانية ذات دلالة حول طبيعة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين، خاصة في ظل ارتفاع مستوى الخبرة المهنية لدى نسبة كبيرة من المشاركين وتنوع مواقعهم وأدوارهم داخل المجال الإعلامي والصوتي.

وتؤكد هذه الملاحظات أهمية التعامل مع نتائج الدراسة بوصفها نتائج مرتبطة بالسياق الميداني الذي أجريت فيه، وهو ما يتفق مع طبيعة الدراسات الوصفية الميدانية التي تهدف إلى رصد الظاهرة وتحليل اتجاهات أفراد العينة في ضوء الواقع المهني الفعلي، دون تجاوز الحدود المنهجية التي تحكم حجم العينة وطريقة اختيارها.

عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها

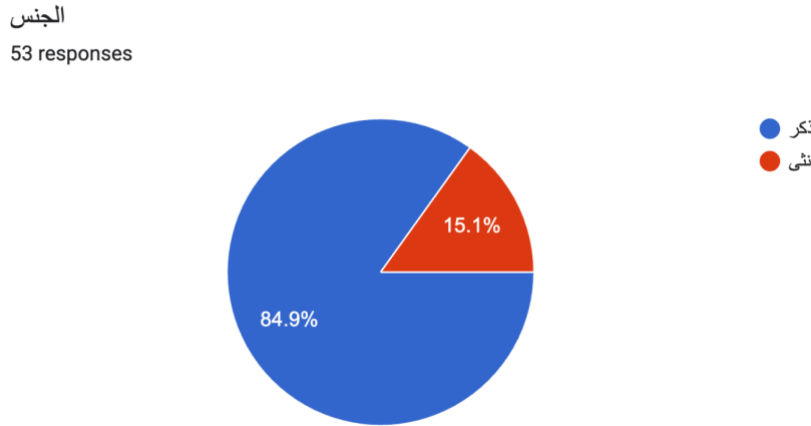
يتناول هذا الفصل عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي جُمعت من أفراد العينة من خلال الاستبانة الإلكترونية، وذلك بهدف التعرف إلى واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي، والكشف عن دوافع استخدامها، ومدى تأثيرها في جودة الأداء وكفاءة الإنتاج، فضلاً عن رصد أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة بها، واستكشاف الاتجاهات المستقبلية نحو العلاقة بين الذكاء الاصطناعي ومهنة التعليق الصوتي.

وقد جرى تحليل النتائج في ضوء محاور الاستبانة وتساؤلات الدراسة، مع الاستفادة من التكرارات والنسب المئوية في تفسير اتجاهات أفراد العينة، وصولاً إلى مجموعة من المؤشرات التي يمكن من خلالها تكوين صورة أكثر وضوحاً عن طبيعة التحولات التي يشهدها مجال التعليق الصوتي في البيئة الإعلامية الرقمية.

أولاً: الخصائص العامة لعينة الدراسة

1. توزيع أفراد العينة وفق الجنس

أظهرت النتائج أن الذكور يمثلون النسبة الأكبر من المشاركين في الدراسة، إذ بلغت نسبتهم 84.9% من إجمالي 53 مشاركًا، مقابل 15.1% للإناث.



شكل (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

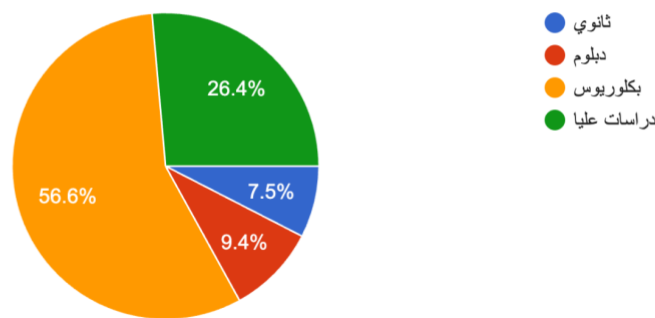
وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع التمثيل الذكوري داخل عينة الدراسة بصورة واضحة، وهو ما قد يعكس طبيعة التركيبة المهنية السائدة ضمن مجتمع المعلقين الصوتيين الذين وصلت إليهم الاستبانة. ومع ذلك، لا يمكن تعميم هذه النسبة على مجتمع المعلقين الصوتيين بصورة مطلقة، نظرًا لاعتماد الدراسة على العينة القصدية وليس على عينة احتمالية ممثلة لجميع الممارسين.

وتفيد هذه النتيجة في تفسير بعض الاتجاهات اللاحقة للدراسة، إذ إن طبيعة العينة وتركيبها المهنية والديموغرافية تمثل سياقًا مهمًا لفهم المواقف من استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها في الممارسة المهنية.

2. توزيع أفراد العينة وفق المؤهل العلمي

أظهرت النتائج أن حملة درجة البكالوريوس شكلوا النسبة الأكبر من أفراد العينة بنسبة 56.6%، يليهم حملة الدراسات العليا بنسبة 26.4%، ثم حملة الدبلوم بنسبة 9.4%، وأخيراً حملة المؤهل الثانوي بنسبة 7.5%.

المؤهل العلمي
53 responses



شكل (2): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي.

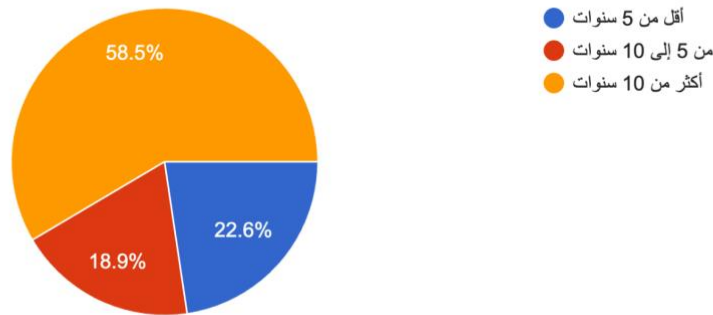
وتكشف هذه النسب عن ارتفاع المستوى التعليمي لدى أفراد العينة؛ إذ إن أكثر من أربعة أخماس المشاركين تقريباً يحملون درجة البكالوريوس أو مؤهلاً أعلى منها. ويمكن النظر إلى هذه الخاصية باعتبارها مؤشراً إيجابياً في سياق الدراسة، لأن التعامل مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإنتاج الصوتي يتطلب، بدرجات متفاوتة، قدرة على التعامل مع الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة وفهم انعكاساتها المهنية.

كما يعزز هذا المستوى التعليمي من أهمية الآراء التي عبر عنها المشاركون تجاه الفرص والتحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، خصوصاً أن الدراسة تتناول قضية تقنية ومهنية حديثة ومتعددة الأبعاد.

3. توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة

أظهرت نتائج الدراسة أن 58.5% من المشاركين يمتلكون خبرة تتجاوز عشر سنوات في المجال الإعلامي أو الصوتي، في حين بلغت نسبة من تتراوح خبرتهم بين خمس وعشر سنوات 18.9%، ونسبة من تقل خبرتهم عن خمس سنوات 22.6%.

سنوات الخبرة في المجال الإعلامي/الصوتي
53 responses



شكل (3): توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة في المجال الإعلامي/الصوتي.

وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية طويلة نسبياً، وهو ما يمنح إجاباتهم أهمية خاصة، إذ إن الممارس الذي عاصر مراحل مختلفة من تطور الإنتاج الصوتي يستطيع أن يقارن بصورة أفضل بين أساليب العمل التقليدية وبين الأدوات الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي.

كما يمكن اعتبار ارتفاع نسبة ذوي الخبرة الطويلة مؤشراً مهماً عند تفسير النتائج المتعلقة بتأثير الذكاء الاصطناعي في المهارات المهنية والهوية الصوتية؛ لأن هذه الفئة تمتلك خبرة سابقة تتيح لها إدراك حجم التحول الذي أحدثته التقنيات الحديثة مقارنة بالممارسات التي كانت سائدة قبل انتشارها.

4. توزيع أفراد العينة وفق الفئة المستهدفة

أظهرت البيانات أن الفئة الأكبر من المشاركين تتكون من المعلقين والمؤدين الصوتيين المحترفين أو شبه المحترفين بنسبة 67.9%، تليها فئة المسؤولين أو الموظفين في مؤسسات إعلامية أو إنتاج صوتي بنسبة 20.8%، بينما توزعت النسب المتبقية بين العاملين في الإدارات الإعلامية الحكومية والمختصين في الجهات التنظيمية والتشريعية ذات الصلة بالإعلام والذكاء الاصطناعي.

الفئة المستهدفة
53 responses



شكل (4): توزيع أفراد العينة حسب الفئة المستهدفة.

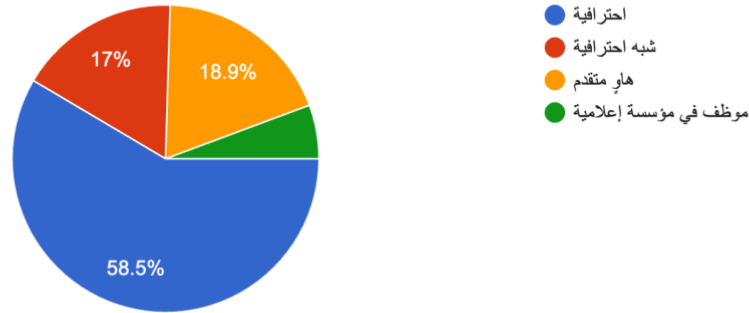
وتتسجم هذه النتيجة مع طبيعة الدراسة وأهدافها، إذ تشكل فئة المعلقين والمؤدين الصوتيين المجتمع الرئيس الأكثر اتصالاً بموضوع البحث. كما أن وجود مشاركين من المؤسسات الإعلامية والجهات التنظيمية يضيف بعداً آخر للنتائج، من خلال تمثيل وجهات نظر مرتبطة بالإنتاج الإعلامي والتنظيم والتشريع، وإن كانت بنسب محدودة مقارنة بالممارسين المباشرين.

5. طبيعة الممارسة المهنية

أظهرت النتائج أن 58.5% من المشاركين يصنفون ممارستهم المهنية بوصفها ممارسة احترافية، بينما بلغت نسبة الهواة المتقدمين 18.9%، وشكل الممارسون شبه المحترفين 17%، إضافة إلى نسبة محدودة من فئات مهنية أخرى.

طبيعة الممارسة المهنية

53 responses



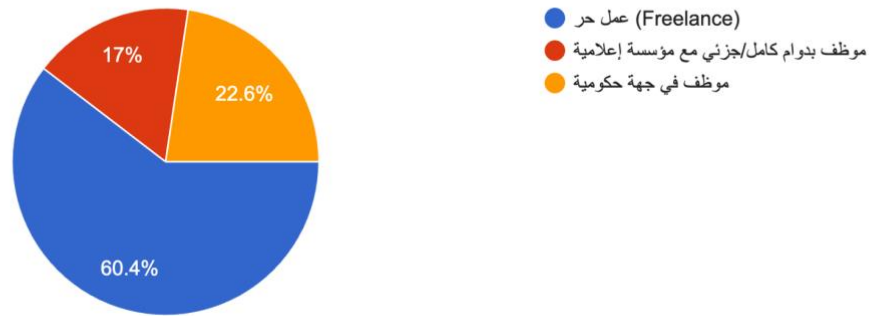
شكل (5): توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الممارسة المهنية.

وتؤكد هذه البيانات أن نسبة كبيرة من العينة تمارس المجال على مستوى مهني متقدم، الأمر الذي يعزز ملائمة العينة لدراسة أثر تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني. فكلما زاد احتكاك المشارك بالعمل الصوتي الفعلي، أصبح أكثر قدرة على تقييم الفوائد العملية للتقنيات الجديدة، وفي الوقت ذاته أكثر إدراكًا للمخاطر التي قد تمثلها على مستقبل المهنة.

6. طبيعة العمل

أظهرت النتائج أن 60.4% من أفراد العينة يعملون بصورة حرة (Freelance)، في حين بلغت نسبة العاملين في جهة حكومية 22.6%، وبلغت نسبة الموظفين في شركات أو مؤسسات إعلامية 17%.

طبيعة العمل
53 responses



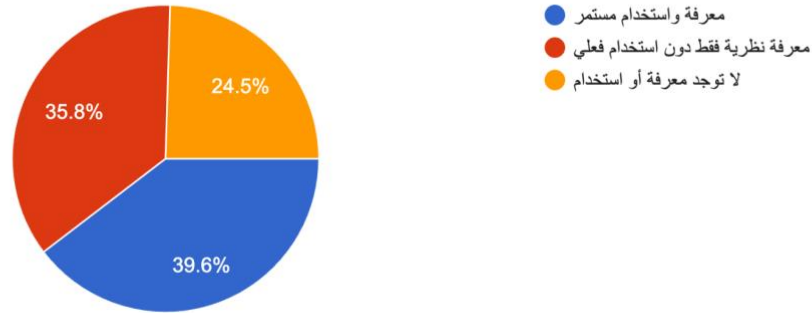
شكل (6): توزيع أفراد العينة حسب طبيعة العمل.

وتعكس هذه النتيجة طبيعة سوق التعليق الصوتي الذي يعتمد بدرجة كبيرة على العمل المستقل والمشروعات الفردية. وقد يكون لهذا العامل أثر في درجة تقبل أدوات الذكاء الاصطناعي؛ إذ يسعى المستقل عادة إلى أدوات تساعد على تقليل الوقت والتكلفة، وتسريع عمليات التسجيل والمعالجة والتسليم، مما قد يفسر بعض النتائج التي أظهرت ارتفاعاً في تقدير الفوائد المرتبطة بكفاءة الإنتاج.

7. مستوى المعرفة أو الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت

أظهرت النتائج أن 39.6% من أفراد العينة لديهم معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت ويستخدمونها بصورة مستمرة، بينما يمتلك 35.8% معرفة نظرية بها دون استخدام فعلي منتظم، في حين أفاد 24.5% بعدم امتلاكهم معرفة أو استخداماً لهذه التقنيات.

مدى معرفتك أو استخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت
53 responses



شكل (7): مستوى المعرفة أو الاستخدام لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت.

وتعد هذه النتيجة ذات أهمية خاصة؛ إذ يتبين أن نحو ثلاثة أرباع المشاركين يمتلكون على الأقل معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتي، سواء بصورة تطبيقية أو نظرية. وهذا يعني أن تقييمات العينة لا تستند في معظمها إلى تصورات مجردة عن التقنية، بل إلى قدر من المعرفة أو الاحتكاك الفعلي بها.

وفي الوقت ذاته، فإن وجود قرابة ربع العينة ممن لا يمتلكون معرفة أو استخدامًا مباشرًا ينبغي أخذه في الاعتبار عند تفسير بعض الإجابات المحايدة أو المتحفظة في المحاور اللاحقة.

ثانيًا: تحليل المحور الأول

تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ودوافع الاستخدام

يسعى هذا المحور إلى الكشف عن طبيعة استخدام المعلقين الصوتيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي، والدوافع التي تقف وراء تبني هذه الأدوات في ممارساتهم المهنية.

معالجة التسجيلات وتنقية الصوت

أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نسبياً نحو استخدام تقنيات معالجة الصوت بالذكاء الاصطناعي لتنقية التسجيلات وعزل الضوضاء؛ إذ بلغ عدد الموافقين 22 مشاركاً من أصل 49 استجابة صالحة للمحور، بما يعادل نحو 44.9%.

وتشير هذه النتيجة إلى أن معالجة الصوت تمثل أحد الاستخدامات العملية المباشرة للذكاء الاصطناعي لدى الممارسين. ويمكن تفسير ذلك بأن هذه الأدوات لا تستبدل المعلق الصوتي في جوهر أدائه، وإنما تعمل على تحسين المنتج النهائي وتقليل الوقت اللازم للمعالجة الفنية، ولذلك قد تحظى بدرجة قبول أكبر من الأدوات التي تحاكي الصوت البشري بالكامل.

الاهتمام بتقنيات تحويل النص إلى كلام

أبدى 44.9% من المشاركين موافقتهم على أن تقنيات تحويل النص إلى كلام (TTS) تثير اهتمامهم بهدف مواكبة التطورات التقنية في الإعلام الرقمي، بينما اتخذت نسبة كبيرة نسبياً موقفاً محايداً.

وتعكس النتيجة حالة من الاهتمام المهني بالتقنية دون أن يعني ذلك بالضرورة تبنيها الكامل. فالمعلق الصوتي قد ينظر إلى تقنيات توليد الكلام باعتبارها تطوراً ينبغي معرفته ومتابعته، حتى وإن لم يكن يستخدمها بصورة مباشرة في إنتاج أعماله.

استنساخ الصوت وتوسيع نطاق الأعمال

كانت الاتجاهات أكثر تحفظاً تجاه تقنيات استنساخ الصوت (Voice Cloning)، حيث وافق 30.6% فقط على أنها توفر فرصاً لتوسيع نطاق الأعمال دون جهد صوتي مستمر، بينما عارض ذلك 40.8%، وشكل المحايدون 28.6%.

ويكشف هذا التوزيع عن وجود تردد واضح لدى الممارسين تجاه استنساخ الصوت مقارنة بأدوات المعالجة والتحسين. وقد يرتبط هذا التردد بال مخاوف المهنية والأخلاقية المرتبطة بملكية الصوت والهوية المهنية وإمكانية إساءة استخدام النسخ الصوتية، وهي مخاوف تتضح بدرجة أكبر في نتائج المحور الثالث.

اختصار الوقت والجهد

تعد هذه العبارة من أوضح النتائج في المحور الأول، إذ وافق 36 مشاركًا، بما يعادل 73.5% من الاستجابات الصالحة للمحور، على أن الدافع الرئيس لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي يتمثل في اختصار الوقت والجهد في عمليات الإنتاج الصوتي، مقابل 10.2% فقط لم يوافقوا على ذلك.

وتكشف النتيجة أن القيمة الأساسية التي يدركها الممارسون في الذكاء الاصطناعي تتمثل في الكفاءة التشغيلية أكثر من إحلال التقنية محل الأداء البشري. فالذكاء الاصطناعي يُنظر إليه بدرجة كبيرة بوصفه أداة لتسريع بعض مراحل العمل، وليس بالضرورة بديلاً عن المعلق نفسه.

خفض تكاليف الإنتاج

وافق 42.9% من المشاركين على أنهم يستخدمون هذه التقنيات مدفوعين برغبة المؤسسات والعملاء في خفض تكاليف الإنتاج، في حين جاءت بقية الاستجابات موزعة بين الحياد وعدم الموافقة.

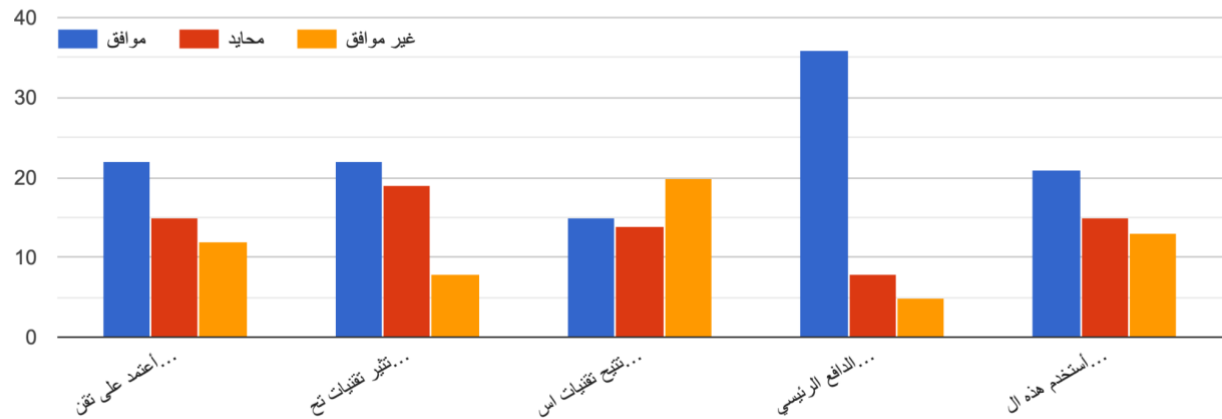
ويشير ذلك إلى وجود عامل اقتصادي مؤثر في تبني التقنيات، لكنه ليس بالحسم نفسه الذي ظهر في عامل اختصار الوقت والجهد. ومن ثم يمكن القول إن الكفاءة الزمنية والإنتاجية تمثل دافعاً أكثر وضوحاً لدى العينة من مجرد خفض التكلفة المالية.

القراءة العامة للمحور الأول

تكشف نتائج المحور الأول أن موقف المعلقين الصوتيين من الذكاء الاصطناعي ليس موقفاً موحدًا تجاه جميع تطبيقاته؛ إذ يرتفع القبول عندما تستخدم التقنية بوصفها أداة مساعدة لتحسين التسجيل وتسريع الإنتاج، بينما ينخفض مستوى القبول عندما تقترب التقنية من محاكاة الدور الإبداعي للمعلق، كما ظهر بوضوح في الموقف من استنساخ الصوت.

وهذا التباين يعد مؤشراً مهماً على أن المعلقين لا يرفضون الذكاء الاصطناعي من حيث المبدأ، بل يميزون بين الاستخدام الداعم للمهنة والاستخدام الذي قد يتحول إلى بديل عن الممارس البشري.

المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ودوافع الاستخدام



شكل (8): نتائج المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ودوافع الاستخدام.

ثالثاً: تحليل المحور الثاني

أثر الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج

تسريع إنجاز المشروعات الصوتية

وافق 73.5% من المشاركين على أن أدوات الذكاء الاصطناعي تسهم في تسريع إنجاز المشروعات الصوتية الضخمة مقارنة بالطرق التقليدية، مقابل 12.2% غير موافقين.

وتؤكد هذه النتيجة ما ظهر في المحور السابق حول أهمية عنصر الوقت والكفاءة؛ إذ يبدو أن المشاركين يدركون بصورة واضحة القيمة العملية للذكاء الاصطناعي في مراحل الإنتاج التي تتطلب معالجة كميات كبيرة من المواد الصوتية.

الفجوة العاطفية في الأصوات الاصطناعية

وافق 73.5% من أفراد العينة على أن الأصوات التوليدية تُظهر «فجوة عاطفية» وتُظهر فجوة عاطفية وتفتقر إلى الإحساس البشري المطلوب في الأداء الإبداعي، في حين لم يوافق سوى 4.1%. وتتسجم هذه النتيجة مع ما ناقشه Ye وYang (2026) بشأن الفجوة العاطفية في الأداء الصوتي الاصطناعي.

وتعد هذه من النتائج المركزية في الدراسة؛ لأنها تشير إلى أن التطور التقني في جودة الصوت الاصطناعي لم يبلغ، من وجهة نظر الممارسين، أهمية الحس الإنساني والقدرة على تفسير النص والتفاعل الوجداني معه.

ويمكن أن يفهم من ذلك أن المنافسة بين الإنسان والذكاء الاصطناعي قد تختلف باختلاف طبيعة المحتوى؛ فكلما زادت الحاجة إلى الإحساس والانفعال والتفسير والخصوصية الأدائية، ارتفعت قيمة الأداء البشري.

تحسين مخارج الحروف والتحكم في النبرة

جاءت آراء المشاركين متقاربة بشأن قدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين مخارج الحروف والتحكم في النبرة؛ إذ بلغت نسبة الموافقين 32.7%، والمحايدين 36.7%، وغير الموافقين 30.6%.

ويشير هذا التقارب إلى عدم وجود اتفاق واضح لدى العينة حول قدرة الذكاء الاصطناعي على تطوير جوهر المهارة الأدائية للمعلق. وقد يعني ذلك أن المشاركين يفرقون بين تحسين المنتج الصوتي تقنياً وبين تطوير القدرة البشرية على الأداء، فالأولى يمكن للتقنية أن تحقق فيها نتائج واضحة، بينما تظل الثانية أكثر ارتباطاً بالتدريب والخبرة والممارسة.

أثر الاعتماد المفرط في المهارات الإبداعية

وافق 77.6% من المشاركين على أن الاعتماد المفرط على أدوات الصوت الاصطناعي قد يؤدي إلى تراجع المهارات الأدائية المبتكرة لدى المعلقين.

وتمثل هذه النتيجة أحد أقوى المؤشرات على حالة الحذر المهني تجاه التقنية؛ فالعينة لا تعارض استخدام الذكاء الاصطناعي، لكنها تخشى من أن يؤدي الاعتماد الزائد عليه إلى إضعاف بعض القدرات البشرية التي تشكل أساس التميز المهني.

تطوير مهارات المونتاج والهندسة الصوتية

وافق 40.8% على أن هذه التقنيات تساعدهم في تطوير مهاراتهم في المونتاج والهندسة الصوتية بصورة مستقلة، بينما اتخذت النسبة نفسها تقريبًا موقفًا محايدًا، ورفض ذلك 18.4%.

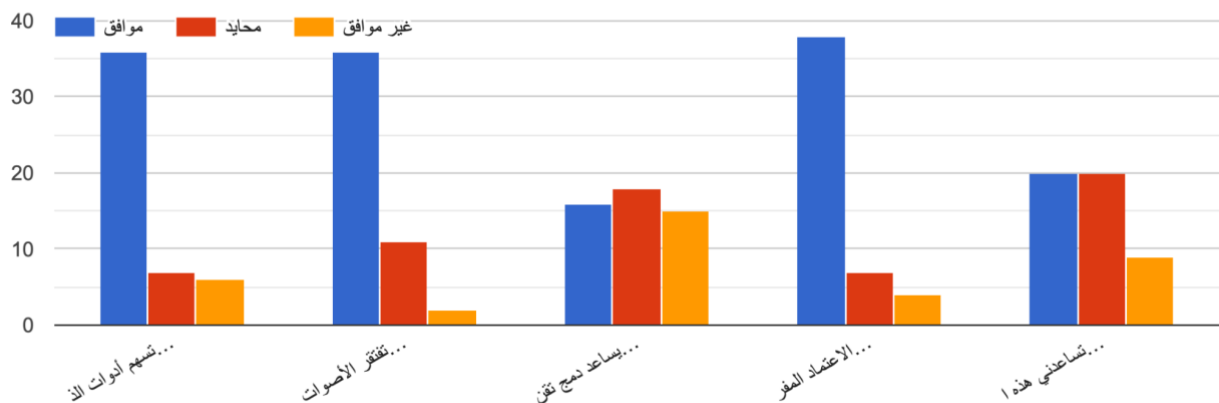
وتكشف النتيجة عن أن التأثير التعليمي أو التطويري لهذه الأدوات لا يزال أقل وضوحًا مقارنة بتأثيرها في سرعة الإنتاج؛ إذ قد يستفيد بعض الممارسين منها في اكتساب قدرات فنية إضافية، بينما لا يرى آخرون أثرًا مباشرًا لها في تطوير مهاراتهم.

القراءة العامة للمحور الثاني

تشير النتائج إلى وجود مفارقة مهنية واضحة: فالمعلقون الصوتيون يعترفون بدرجة مرتفعة بقدرة الذكاء الاصطناعي على زيادة سرعة وكفاءة الإنتاج، لكنهم في المقابل لا يمنحونه الثقة نفسها فيما يتعلق بالإحساس الإبداعي أو بناء المهارة الأدائية.

وبناءً على ذلك، يمكن القول إن القيمة التي تمنحها العينة للذكاء الاصطناعي تتركز بصورة أكبر في الجانب التقني والإجرائي والإنتاجي، بينما تظل الجوانب الوجدانية والإبداعية والتفسيرية مرتبطة بدرجة أكبر بالعنصر البشري.

المحور الثاني: أثر الذكاء الاصطناعي على جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج



شكل (9): نتائج المحور الثاني: أثر الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج.

رابعًا: تحليل المحور الثالث

التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية

يعد المحور الثالث أكثر محاور الدراسة وضوحًا في اتجاه استجابات المشاركين، إذ سجلت جميع عباراته مستويات مرتفعة جدًا من الموافقة.

تهديد حقوق الملكية الفكرية والخصوصية

وافق 87.8% من المشاركين على أن تقنيات استنساخ الصوت تشكل تهديدًا مباشرًا لحقوق الملكية الفكرية والخصوصية الرقمية للمعلقين، ولم يسجل أي مشارك موقفًا معارضًا لهذه العبارة. ويتسق هذا القلق مع ما تطرحه المنظمة العالمية للملكية الفكرية (2024) حول تحديات الملكية الفكرية المرتبطة بالمحتوى المولد بالذكاء الاصطناعي.

وتدل النتيجة على ارتفاع مستوى الوعي لدى الممارسين بحساسية الصوت باعتباره أحد مكونات الهوية الشخصية والمهنية، وليس مجرد مادة تقنية قابلة للنسخ والاستخدام دون ضوابط.

تأثير الأصوات الاصطناعية في فرص العمل

وافق 79.6% من المشاركين على أن انتشار الأصوات الاصطناعية قد يؤدي إلى تقليص الفرص الوظيفية المتاحة للمعلقين الصوتيين في السوق.

ويكشف ذلك عن وجود قلق مهني حقيقي من الآثار الاقتصادية للذكاء الاصطناعي. إلا أن هذا القلق لا يعني بالضرورة توقع اختفاء المهنة بالكامل، كما يتضح من نتائج المحور الرابع، بل قد يتعلق بإحلال الأصوات الاصطناعية محل البشر في بعض أنواع المحتوى الأقل حاجة إلى الأداء الإبداعي.

استنساخ الأصوات دون إذن أصحابها

بلغت نسبة الموافقة على اعتبار استخدام الأصوات المستنسخة دون إذن أصحابها انتهاكًا أخلاقيًا وقانونيًا 91.8%، وهي إحدى أعلى نسب الاتفاق في الدراسة. وتبرز أهمية الموافقة الصريحة أيضًا في النزاعات المعاصرة المتعلقة بالاستخدام غير المصرح به للصوت، كما يظهر في قضية Flowers et al. v.

Microsoft Corporation (2026).

وتؤكد النتيجة وجود إجماع شبه كامل بين أفراد العينة على ضرورة حماية حق المعلق في صوته، واشتراط الموافقة المسبقة قبل إنشاء نسخ رقمية منه أو استخدامها تجاريًا أو إعلاميًا.

الحاجة إلى تشريعات لحماية الهوية الصوتية

وافق 81.6% من المشاركين على أن البيئة الإعلامية العربية تعاني من غياب تشريعات وقوانين رادعة بالقدر الكافي لحماية الهوية الصوتية البشرية من القرصنة الاصطناعية.

وتشير النتيجة إلى أن التطور التقني، من وجهة نظر أفراد العينة، يسبق حاليًا مستوى التنظيم القانوني والممارسات الحمائية المطلوبة، وهو ما يجعل الجانب التشريعي أحد أهم المجالات التي تحتاج إلى تطوير بالتوازي مع التوسع في استخدام الذكاء الاصطناعي.

التزييف العميق وصناعة الأخبار المضللة

وافق 91.8% من المشاركين على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتي يمكن أن تسهل تزييف الحقائق وصناعة الأخبار المضللة من خلال التزييف العميق.

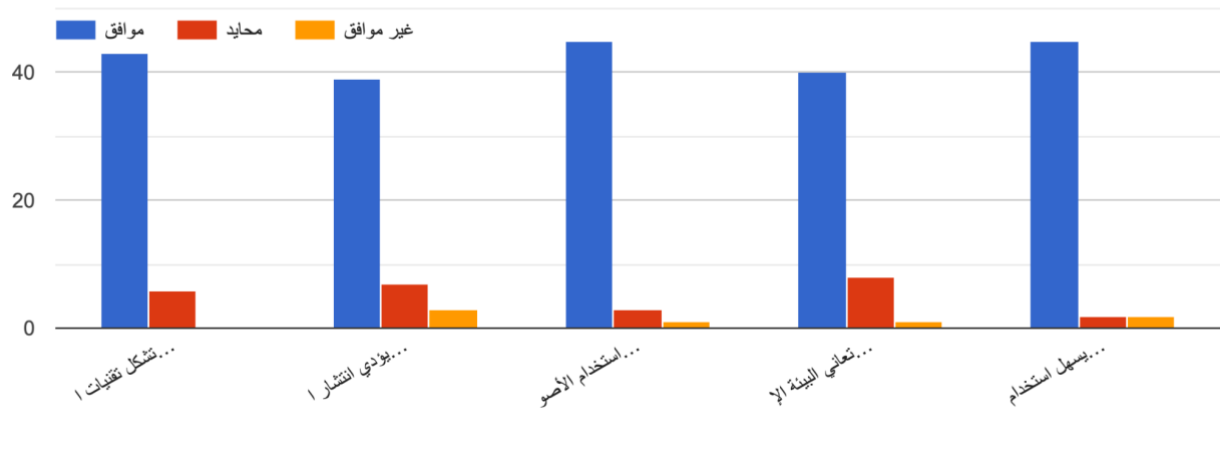
وتبرز أهمية هذه النتيجة في سياق الإعلام الرقمي بصورة خاصة؛ لأن القضية تتجاوز مهنة التعليق الصوتي لتصل إلى الثقة بالمحتوى الإعلامي نفسه، وما يمكن أن يترتب على تقنيات المحاكاة الصوتية من استخدامات في انتحال الشخصيات أو نشر معلومات زائفة بصوت يبدو حقيقيًا.

القراءة العامة للمحور الثالث

تمثل التحديات الأخلاقية والقانونية المجال الذي حقق أعلى مستويات الاتفاق بين أفراد العينة. وتكشف النتائج عن أن المعلقين الصوتيين ينظرون إلى مستقبل الذكاء الاصطناعي من زاويتين متوازيتين: فهم يعترفون بفوائده الإنتاجية، لكنهم في المقابل يشعرون بقلق مرتفع تجاه حماية الصوت والهوية المهنية والملكية الفكرية وفرص العمل ومصادقية المحتوى الإعلامي.

ومن ثم فإن توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليق الصوتي لا يبدو، وفق نتائج الدراسة، قضية تقنية فقط، بل قضية مهنية وأخلاقية وتشريعية تتطلب أطرًا تنظيمية واضحة.

المحور الثالث: التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية



شكل (10): نتائج المحور الثالث: التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية.

خامسًا: تحليل المحور الرابع

الاتجاهات والتصورات المستقبلية للمهنة

الذكاء الاصطناعي شريك وليس بديلاً كاملاً

وافق 55.1% من أفراد العينة على أن الذكاء الاصطناعي يمثل شريكاً ومساعدًا يرفع كفاءة المعلق الصوتي وليس بديلاً كاملاً عنه، بينما اتخذ 34.7% موقفاً محايداً، ولم يوافق 10.2%.

وتشير النتيجة إلى أن الاتجاه الغالب لدى أفراد العينة لا يقوم على رفض التقنية، وإنما على تصور يقوم على التكامل بين الإنسان والذكاء الاصطناعي.

اختفاء الأصوات البشرية من المجالات الروتينية

كانت الاتجاهات أكثر تبايناً تجاه احتمال اختفاء الأصوات البشرية مستقبلاً من المجالات الروتينية؛ إذ وافق 32.7%، بينما كان 38.8% محايدين، ورفض الفكرة 28.6%.

ويكشف هذا التوزيع عن حالة من عدم اليقين بشأن حجم الإحلال المتوقع مستقبلاً. ويبدو أن سرعة تطور تقنيات توليد الصوت تجعل المشاركين غير قادرين حتى الآن على تبني تصور واحد حاسم بشأن مستقبل الاستخدام البشري في المهام الروتينية.

نجاح المعلق مستقبلاً ودمج أدوات الذكاء الاصطناعي

وافق 65.3% من المشاركين على أن نجاح المعلق الصوتي مستقبلاً سيعتمد على قدرته على دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في ممارسته المهنية، مقابل نسبة محدودة بلغت 4.1% من غير الموافقين.

وتعد هذه النتيجة من المؤشرات المهمة على تحول مفهوم الكفاءة المهنية؛ إذ توحى بأن إجادته الأداء الصوتي وحدها قد لا تكون كافية مستقبلاً، وأن المعرفة بالأدوات الذكية وكيفية استخدامها بصورة أخلاقية واحترافية يمكن أن تتحول إلى جزء من المهارات المطلوبة للمعلق الصوتي.

إعادة تعريف الدور المهني

وافق 49% تقريباً على توقع تحول المعلق الصوتي مستقبلاً إلى «مدير وموجه للأداء الاصطناعي» بدلاً من كونه مؤدياً مباشراً فقط، بينما بلغت نسبة المحايدين 36.7%.

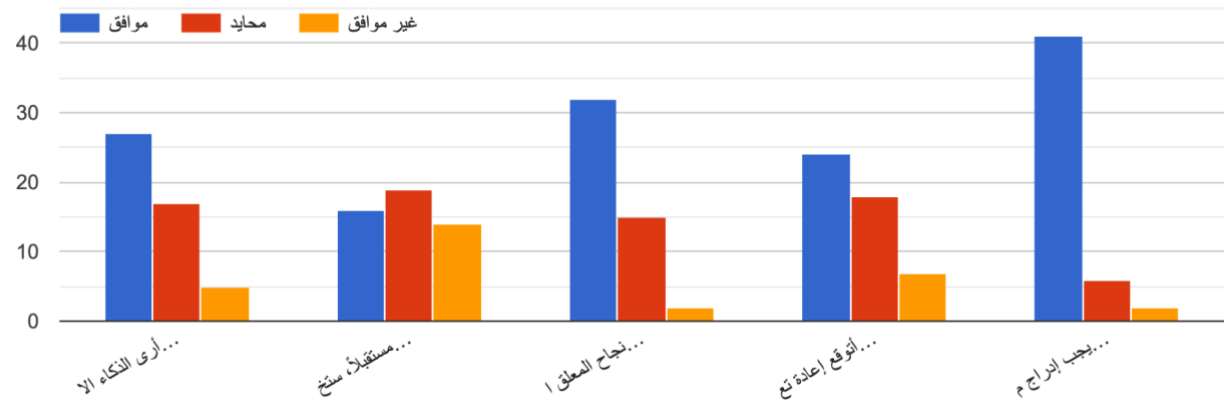
وتشير النتيجة إلى وجود تصور ناشئ حول تغير طبيعة الدور المهني، وإن لم يصل إلى مستوى الإجماع. فقد تتوسع وظيفة المعلق لتشمل اختيار النماذج، وتوجيه الأداء الاصطناعي، ومراجعة المخرجات، وضبط الجودة، إلى جانب الاحتفاظ بالدور الأدائي البشري في الأعمال التي تحتاج إلى مستوى مرتفع من الإبداع والإحساس.

دمج الذكاء الاصطناعي في برامج التدريب والتأهيل

وافق 83.7% من أفراد العينة على ضرورة إدراج مساقات ومعايير منهجية لدمج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التدريب والتأهيل المهني الإعلامي، بينما لم يوافق سوى 4.1%. وهو اتجاه ينسجم مع الأدبيات التي تؤكد أهمية التدريب المنهجي على استخدامات الذكاء الاصطناعي (العتيبي والسفياني، 2025).

وتمثل هذه النتيجة رسالة واضحة بشأن حاجة القطاع إلى التحول من التعامل الفردي أو التجريبي مع الذكاء الاصطناعي إلى تدريب مؤسسي ومنهجي يساعد الممارسين على اكتساب المهارات التقنية وفهم الضوابط الأخلاقية والقانونية المرتبطة بها.

المحور الرابع: الاتجاهات والتصورات المستقبلية للمهنة



شكل (11): نتائج المحور الرابع: الاتجاهات والتصورات المستقبلية للمهنة.

3- مناقشة نتائج الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها

أولاً: مدخل إلى مناقشة النتائج

تكشف النتائج في مجملها عن علاقة مركبة بين المعلقين الصوتيين وتقنيات الذكاء الاصطناعي؛ فالعينة لا تتبنى موقفاً رافضاً للتقنية، وفي الوقت نفسه لا تمنحها قبولاً غير مشروط. ويظهر هذا بوضوح عند مقارنة النتائج المتعلقة بالكفاءة الإنتاجية بنتائج استنساخ الصوت والهوية المهنية. فقد وافق 73.5% من المستجيبين على أن اختصار الوقت والجهد يمثل دافعاً رئيساً للاستخدام، كما وافقت النسبة نفسها على أن الأدوات الذكية تسهم في تسريع إنجاز المشروعات الصوتية. في المقابل، لم يوافق سوى 30.6% على أن استنساخ الصوت يوفر فرصة لتوسيع الأعمال دون جهد صوتي مستمر، بينما عارض ذلك 40.8%. وهذا التباين يدل على أن قبول التقنية يرتفع حين تؤدي وظيفة مساندة، وينخفض عندما تقترب من محاكاة الهوية الصوتية أو إحلال المخرج الاصطناعي محل المؤدي.

وتتسجم هذه القراءة مع الإطار التفسيري الذي اعتمدته الدراسة في المرحلة السابقة؛ إذ يمكن قراءة نتائج السرعة وتوفير الجهد ضمن «إطار المنفعة والكفاءة المهنية»، بينما تندرج المخاوف من فقدان الفرص أو تراجع المهارات ضمن «إطار التهديد المهني»، وتندرج قضايا الاستنساخ والحقوق والتزييف ضمن «الإطار الأخلاقي والقانوني»، أما النظر إلى الذكاء الاصطناعي بوصفه شريكاً والحاجة إلى التدريب فيندرجان ضمن «إطار التكامل والتكيف المستقبلي».

ثانياً: مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة

التساؤل الأول: ما مستوى معرفة واستخدام المعلقين الصوتيين لتقنيات الذكاء الاصطناعي، وما أبرز التطبيقات التي يوظفونها؟

أظهرت البيانات العامة أن 39.6% من أفراد العينة لديهم معرفة بتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت ويستخدمونها بصورة مستمرة، وأن 35.8% لديهم معرفة نظرية بها دون استخدام فعلي منتظم، في حين أفاد 24.5% بعدم وجود معرفة أو استخدام لديهم. وبجمع الفئتين الأوليين يتضح أن 75.4% من أفراد العينة يمتلكون على الأقل معرفة بالتقنيات، وإن اختلف مستوى الممارسة الفعلية. وتدل هذه النتيجة على أن الذكاء الاصطناعي الصوتي لم يعد موضوعاً بعيداً عن البيئة المهنية للمشاركين، لكنه لم يتحول بعد إلى ممارسة منتظمة لدى جميع من يعرفونه.

وفيما يتعلق بالتطبيقات، أظهر المحور الأول قبولاً نسبياً لتقنيات معالجة الصوت وتقنية التسجيلات وعزل الضوضاء، إذ وافق 44.9% على الاعتماد عليها، كما وافق 44.9% على اهتمامهم بتقنيات تحويل النص إلى كلام (TTS) لمواكبة التطورات التقنية. في المقابل، كان الموقف أكثر تحفظاً تجاه استنساخ الصوت؛ إذ وافق 30.6% على كونه فرصة لتوسيع نطاق الأعمال، مقابل 40.8% غير موافقين. وهذا يعني أن التطبيقات التي تحسن المنتج أو تساعد في مراحل ما بعد التسجيل تبدو أكثر قبولاً من التطبيقات التي تمس الهوية الصوتية ذاتها.

وتتفق هذه النتيجة من حيث الاتجاه العام مع دراسة رنان وخيراني (2024)، التي رصدت تنامي الاعتماد على أدوات الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الرقمي، ومع دراسة زمام (2024) التي أظهرت إسهام التطبيقات الذكية في تطوير بعض قدرات إنتاج المحتوى السمعي البصري. غير أن الدراسة الحالية تضيف بعداً مهنيّاً أكثر تخصصاً؛ إذ تكشف أن درجة القبول تختلف باختلاف وظيفة الأداة ومدى اقترابها من الدور الأدائي للمعلق.

التساؤل الثاني: ما أبرز الدوافع المهنية والإنتاجية لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

تشير النتائج إلى أن الدافع الأكثر وضوحاً هو الكفاءة الزمنية والإنتاجية؛ فقد وافق 73.5% على أن اختصار الوقت والجهد يمثل الدافع الرئيس لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الصوتي. كما وافق 42.9% على أن رغبة المؤسسات والعملاء في خفض تكاليف الإنتاج تمثل دافعاً للاستخدام. ويكشف الفارق بين النسبتين أن توفير الوقت والجهد أكثر حضوراً لدى أفراد العينة من الدافع الاقتصادي المباشر.

وتدعم نتيجة المحور الثاني هذا الاستنتاج؛ إذ وافق 73.5% على أن الأدوات الذكية تسرع إنجاز المشروعات الصوتية الضخمة مقارنة بالطرق التقليدية. ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة سوق التعليق الصوتي لدى العينة؛ فـ 60.4% من المشاركين يعملون بصورة حرة، وهي بيئة يرتبط فيها الإنجاز غالباً بسرعة التسليم والقدرة على إدارة مراحل الإنتاج بكفاءة.

وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة (Istrate 2026)، التي بينت في سياق إنتاج الوسائط أن الأدوات التوليدية يمكن أن تخفض الوقت والخبرة التقنية اللازمة لبعض مهام الإنتاج، كما تتقاطع مع دراسة زمام (2024) فيما يتعلق بتسريع الإنتاج وتحسين بعض جوانب العمل. وفي ضوء نظرية التأطير، تبرز هنا صورة الذكاء الاصطناعي داخل «إطار المنفعة والكفاءة المهنية»، حيث يكتسب قبوله من قدرته على دعم سير العمل أكثر من كونه بديلاً كاملاً عن المؤدي.

التساؤل الثالث: ما أثر توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج والمهارات المهنية؟

تكشف النتائج عن أثر إيجابي واضح في جانب الكفاءة الإنتاجية، مقابل موقف أكثر تحفظاً في جانب المهارات الأدائية والإبداعية. فقد وافق 73.5% على تسريع إنجاز المشروعات، وهو مؤشر قوي على القيمة التشغيلية للأدوات الذكية. إلا أن الآراء انقسمت بشأن قدرتها على تحسين مخارج الحروف والتحكم في النبرة؛ إذ وافق 32.7%، واتخذ 36.7% موقفاً محايداً، بينما لم يوافق 30.6%. ويعني هذا التقارب أن العينة لا ترى أثراً حاسماً للتقنية في جوهر المهارة الأدائية.

ويتعزز هذا الاستنتاج بنتيجة أخرى أكثر وضوحاً؛ إذ وافق 73.5% على أن الأصوات التوليدية تُظهر فجوة عاطفية وتفتقر إلى الإحساس البشري المطلوب في الأداء الإبداعي، في حين لم يوافق سوى 4.1%. وتتوافق هذه النتيجة مباشرة مع ما ناقشه Ye وYang (2026) بشأن «الفجوة العاطفية» بين المحاكاة الاصطناعية والقدرات الإنسانية المرتبطة بالتفسير والإحساس والسياق. كما تتفق مع نتائج تقرير (RNIB 2024)، الذي أظهر أن تقبل الكلام الاصطناعي في الوصف الصوتي يتأثر بالطبيعية والتنغيم وملاءمة النبرة، خاصة في المحتوى الذي يحتاج إلى حضور عاطفي.

وفي جانب تنمية المهارات، وافق 77.6% على أن الاعتماد المفرط على أدوات الصوت الاصطناعي قد يؤدي إلى تراجع المهارات الأدائية المبتكرة لدى المعلقين، بينما وافق 40.8% على أن التقنيات تساعدهم في تطوير مهارات المونتاج والهندسة الصوتية بصورة مستقلة. وتكشف النتيجةتان معاً عن تمييز بين «المهارات التقنية المساندة» و«المهارات الأدائية الإبداعية»: فقد تساعد الأدوات في توسيع قدرات الممارس التقنية، لكن الإفراط في الاعتماد عليها يثير مخاوف من إضعاف الممارسة الأدائية نفسها. ويقترب ذلك من تحليل Istrate (2026)، الذي يحذر من أن القدرة التقنية لا تعوض الخبرة البشرية وأن الاعتماد الكامل على المخرجات المولدة قد يقلل من دور المستخدم بوصفه صانعاً للمعنى.

وعليه، لا تدعم النتائج وصف أثر الذكاء الاصطناعي بأنه إيجابي أو سلبي بصورة مطلقة؛ بل تشير إلى أثر مزدوج: إيجابي في السرعة والمعالجة وبعض المهارات الفنية، ومحل تحفظ في التعبير الإنساني وتنمية المهارات الأدائية عند الاعتماد المفرط.

التساؤل الرابع: ما أبرز التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية المرتبطة باستخدام الذكاء الاصطناعي؟

كان هذا المحور الأكثر وضوحاً في اتجاه استجابات العينة. فقد وافق 87.8% على أن تقنيات استنساخ الصوت تشكل تهديداً مباشراً لحقوق الملكية الفكرية والخصوصية الرقمية للمعلقين، كما وافق 91.8% على أن

استخدام الأصوات المستنسخة دون إذن أصحابها يمثل انتهاكًا أخلاقيًا وقانونيًا. كذلك وافق 81.6% على وجود حاجة إلى تشريعات أكثر فاعلية لحماية الهوية الصوتية، ووافق 91.8% على أن تقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتي يمكن أن تسهل التزييف العميق وصناعة الأخبار المضللة.

ولا تقتصر المخاوف على الحقوق والخصوصية؛ إذ وافق 79.6% على أن انتشار الأصوات الاصطناعية قد يؤدي إلى تقليص الفرص الوظيفية المتاحة للمعلقين الصوتيين. وهذه النسبة تعكس «إطار التهديد المهني» بوضوح، لكنها لا تعني أن المشاركين يتوقعون اختفاء المهنة بالكامل، لأن نتائج المحور الرابع تظهر في الوقت نفسه ميلًا إلى نموذج تكاملي بين الإنسان والتقنية.

وتتقاطع هذه النتائج مع دراسة (Reus (2026، التي تناقش الوكالة والتأليف والحقوق المرتبطة بالأصوات والبيانات المستخدمة في النماذج الصوتية، كما تتسجم مع القضايا العامة التي تثيرها المنظمة العالمية للملكية الفكرية (2024) بشأن الذكاء الاصطناعي التوليدي والملكية الفكرية. وتظهر هنا فاعلية «الإطار الأخلاقي والقانوني» في تفسير مواقف العينة؛ فكلما ارتبط التطبيق بالهوية الصوتية أو الاستخدام غير المصرح به ارتفع مستوى القلق بصورة كبيرة.

وتشير هذه النتيجة إلى أن أحد أهم شروط التبني المهني المسؤول للتقنيات الصوتية ليس جودة الأداة فقط، بل وضوح الموافقة وحدود الترخيص والاستخدام، وحماية صاحب الصوت، ووجود آليات تنظيمية لمواجهة الانتحال والتزييف.

التساؤل الخامس: ما اتجاهات المعلقين الصوتيين نحو مستقبل المهنة في ظل التوسع في الذكاء الاصطناعي؟

تظهر النتائج اتجاهًا يميل إلى التكامل أكثر من الإحلال الكامل. فقد وافق 55.1% على أن الذكاء الاصطناعي يمثل شريكًا ومساعدًا يرفع كفاءة المعلق الصوتي وليس بديلًا كاملاً عنه، مقابل 10.2% غير موافقين، بينما اتخذ 34.7% موقفًا محايدًا. وفي الوقت نفسه، لم يكن هناك اتفاق حاسم على اختفاء الأصوات البشرية من المجالات الروتينية؛ إذ وافق 32.7%، وكان 38.8% محايدين، ورفض الفكرة 28.6%. ويعكس ذلك حالة من عدم اليقين تجاه مدى الإحلال المتوقع، لا رفضًا لفكرة التحول المهني نفسها.

وفي المقابل، كانت الرؤية أوضح بشأن المهارات المستقبلية؛ إذ وافق 65.3% على أن نجاح المعلق الصوتي مستقبلاً سيعتمد على قدرته على دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في ممارسته المهنية، كما وافق نحو 49% على احتمال إعادة تعريف دوره ليصبح «مديرًا وموجهًا للأداء الاصطناعي» بدلًا من الاقتصار على الأداء

المباشر. والأكثر وضوحًا أن 83.7% أيدوا إدراج مسابقات ومعايير منهجية لدمج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التدريب والتأهيل المهني الإعلامي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العتيبي والسفياني (2025) في تأكيد الحاجة إلى التدريب المنهجي على استخدامات الذكاء الاصطناعي، كما تلتقي مع Ye و Yang (2026) في الدعوة إلى تطوير دور المتخصص الصوتي ليشمل تحليل الأدوات الاصطناعية وتوجيهها والعمل معها بصورة أخلاقية. وفي ضوء نظرية التأطير، تبرز هذه الاتجاهات ضمن «إطار التكامل والتكيف المستقبلي»، حيث لا ينحصر مستقبل المهنة في ثنائية الإنسان أو الآلة، بل في قدرة الممارس على إعادة تعريف مهاراته وأدواره.

ثالثًا: الإجابة المركزة عن السؤال الرئيس للدراسة

في ضوء النتائج السابقة، يمكن الإجابة عن السؤال الرئيس بأن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين لدى عينة الدراسة يتخذ صورة «استخدام انتقائي وقبول مشروط». فالتقنيات تحظى بقبول أكبر عندما تدعم المعالجة الفنية وتوفر الوقت وتسرع الإنتاج، بينما يزداد التحفظ عندما تتصل باستتساخ الصوت أو احتمال الإحلال أو المساس بالمهارات والحقوق المهنية. وتكشف النتائج أن أثر الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني ليس أحادي الاتجاه؛ فهو يرفع الكفاءة التشغيلية ويفتح إمكانات تقنية جديدة، لكنه في الوقت نفسه يفرض تحديات تتعلق بالإحساس الإنساني، واستدامة المهارات، والملكية الفكرية، والخصوصية، وفرص العمل، والترفيف العميق.

وعليه، فإن الاتجاه الغالب لدى العينة لا يتمثل في رفض الذكاء الاصطناعي أو قبوله بوصفه بديلًا كاملاً، بل في تبني نموذج تكاملي يُستخدم فيه الذكاء الاصطناعي بوصفه أداة مساندة ضمن ضوابط مهنية وأخلاقية وقانونية، مع المحافظة على القيمة الإبداعية والإنسانية للمعلق الصوتي وتطوير قدرته على التعامل مع التقنيات الجديدة.

رابعًا: قراءة النتائج في ضوء نظرية التأطير الإعلامي

تسمح نظرية التأطير بقراءة النتائج بوصفها مجموعة من التصورات التي تنتظم حول زوايا تفسيرية مختلفة للذكاء الاصطناعي. ويظهر «إطار المنفعة والكفاءة» في ارتفاع الموافقة على توفير الوقت وتسريع الإنتاج، بينما يظهر «إطار التهديد المهني» في القلق من تراجع فرص العمل والمهارات. ويظهر «الإطار الأخلاقي والقانوني» بأقوى صورة في نسب الاتفاق المرتفعة المتعلقة باستتساخ الصوت دون إذن والملكية الفكرية والترفيف العميق. أما «إطار التكامل والتكيف المستقبلي» فيظهر في النظر إلى الذكاء الاصطناعي كشريك، وفي التأكيد على دمج أدواته في التدريب والممارسة المستقبلية.

ومن منظور Entman، يمكن ملاحظة أن أفراد العينة يعرفون المشكلة في جوانبها المهنية والحقوقية، وينسبون أسباب القلق إلى طبيعة بعض الاستخدامات غير المنظمة، ويقدمون تقييمًا أخلاقيًا واضحًا للاستتساخ غير المصرح به، بينما تشير استجابات التدريب والتكامل إلى نوع من «المعالجة المقترحة» القائمة على التأهيل والتنظيم بدل الرفض المطلق للتقنية. ويظل هذا الاستخدام للنظرية تفسيرياً؛ لأن أداة الدراسة لم تختبر تجريبياً أثر التعرض لإطار إعلامي محدد في اتجاهات المشاركين.

خامساً: أهم نقاط الاتفاق والاختلاف مع الدراسات السابقة

- تتفق الدراسة الحالية مع رنان وخيراني (2024) وزمام (2024) في إبراز الفائدة العملية للذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى ورفع كفاءة بعض عمليات الإنتاج.
- تتفق مع Ye و Yang (2026) ومع RNIB (2024) في التأكيد على استمرار أهمية البعد الإنساني والعاطفي والسياقي في الأداء الصوتي.
- تتقاطع مع Reus (2026) في بروز قضايا الهوية والوكالة والحقوق المرتبطة باستخدام الصوت والبيانات الصوتية.
- تتفق مع العنبي والسفياني (2025) في الحاجة إلى تدريب منهجي يساعد الممارسين على التعامل مع الذكاء الاصطناعي بدل ترك الاستخدام للمبادرات الفردية.
- تضيف الدراسة الحالية إلى هذه الأدبيات منظوراً ميدانياً مباشراً من المعلقين والمؤدين الصوتيين، وتجمع في أداة واحدة بين الاستخدام والدوافع والكفاءة والمهارات والحقوق والتصورات المستقبلية.

4- النتائج العامة للدراسة:

- أظهرت الدراسة حضوراً ملحوظاً لتقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتي في البيئة المهنية لأفراد العينة؛ إذ يمتلك 75.4% منهم معرفة تطبيقية أو نظرية بهذه التقنيات، في حين بلغ الاستخدام المستمر 39.6%. ويشير ذلك إلى أن المعرفة بالتقنيات أوسع من نطاق الاستخدام المنتظم لها.
- جاء اختصار الوقت والجهد في مقدمة دوافع الاستخدام؛ إذ وافق عليه 73.5% من المستجيبين، كما وافقت النسبة نفسها على أن الأدوات الذكية تسهم في تسريع إنجاز المشروعات الصوتية. وفي المقابل، كان خفض تكاليف الإنتاج دافعاً أقل حضوراً، إذ وافق عليه 42.9%.
- أظهرت النتائج أن التطبيقات المساندة للعمل الصوتي تحظى بقبول أكبر من التطبيقات التي تقترب من محاكاة هوية المؤدي؛ فقد وافق 44.9% على الاعتماد على أدوات معالجة الصوت وتنقية التسجيلات، في حين لم يوافق سوى 30.6% على النظر إلى استنساخ الصوت بوصفه فرصة لتوسيع نطاق الأعمال، مقابل 40.8% غير موافقين.
- تبين أن أثر الذكاء الاصطناعي أكثر وضوحاً في كفاءة الإنتاج منه في جوهر المهارة الأدائية؛ إذ لم يظهر اتفاق حاسم بشأن قدرته على تحسين مخارج الحروف والتحكم في النبرة، بينما وافق 73.5% على أن الأصوات التوليدية تُظهر فجوة عاطفية وتفتقر إلى الإحساس البشري المطلوب في الأداء الإبداعي.
- أظهرت النتائج تمييزاً بين المهارات التقنية المساندة والمهارات الأدائية؛ فقد وافق 40.8% على أن أدوات الذكاء الاصطناعي تساعد في تطوير مهارات المونتاج والهندسة الصوتية بصورة مستقلة، في حين وافق 77.6% على أن الاعتماد المفرط على أدوات الصوت الاصطناعي قد يؤدي إلى تراجع المهارات الأدائية المبتكرة.
- برزت التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية بوصفها أكثر محاور الدراسة وضوحاً؛ إذ وافق 87.8% على أن استنساخ الصوت يمثل تهديداً لحقوق الملكية الفكرية والخصوصية الرقمية، ووافق 91.8% على أن استخدام الأصوات المستنسخة دون إذن أصحابها يمثل انتهاكاً أخلاقياً وقانونياً.
- أظهرت الدراسة مستوى مرتفعاً من القلق تجاه الاستخدامات التضييلية للتقنيات الصوتية؛ إذ وافق 91.8% على أن الذكاء الاصطناعي الصوتي يمكن أن يسهل التزييف العميق وصناعة الأخبار المضللة، كما وافق 81.6% على الحاجة إلى تشريعات أكثر فاعلية لحماية الهوية الصوتية.

- في الجانب المهني، وافق 79.6% على أن انتشار الأصوات الاصطناعية قد يؤدي إلى تقليص الفرص الوظيفية المتاحة للمعلقين الصوتيين، وهو ما يعكس إدراكًا واضحًا لاحتمالات التحول في سوق العمل، دون أن يعني ذلك اتفاقًا على اختفاء المهنة.
- تميل تصورات أفراد العينة نحو التكامل بين الإنسان والتقنية أكثر من الإحلال الكامل؛ إذ وافق 55.1% على أن الذكاء الاصطناعي يمثل شريكًا ومساعدًا للمعلق الصوتي وليس بديلًا كاملاً عنه، بينما وافق 65.3% على أن نجاح المعلق مستقبلاً سيعتمد على قدرته على دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في ممارسته المهنية.
- حظي التدريب والتأهيل بأعلى مستويات التأييد في محور المستقبل؛ إذ وافق 83.7% على ضرورة إدراج مساقات ومعايير منهجية لدمج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التدريب والتأهيل المهني الإعلامي.
- تشير النتائج في مجملها إلى نمط يمكن وصفه بـ«الاستخدام الانتقائي والقبول المشروط»؛ إذ يرتفع قبول التقنية عندما تدعم الإنتاج والمعالجة وتوفر الوقت، ويزداد التحفظ عندما تمس الهوية الصوتية أو الحقوق المهنية أو القيمة الإنسانية والإبداعية للأداء.
- لا تسمح بيانات الدراسة الحالية بإثبات فروق إحصائية دالة في الاتجاهات بحسب سنوات الخبرة أو طبيعة العمل؛ لعدم إجراء اختبارات استدلالية لهذا الغرض، ومن ثم تقتصر النتائج على الوصف والتحليل في حدود العينة المستجيبة.

خاتمة

تناولت هذه الدراسة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي، من خلال دراسة ميدانية على عينة قصدية من الممارسين والعاملين في مجالات إعلامية وتنظيمية ذات صلة. وانطلقت الدراسة من واقع مهني يشهد توسعاً متسارعاً في استخدام تقنيات تحويل النص إلى كلام، ومعالجة الصوت، واستنساخ الأصوات، وغيرها من التطبيقات التي أعادت طرح أسئلة تتصل بالكفاءة الإنتاجية والمهارات والهوية الصوتية والحقوق المهنية ومستقبل المهنة.

وأظهرت النتائج أن العلاقة بين المعلق الصوتي والذكاء الاصطناعي لا يمكن اختزالها في ثنائية القبول أو الرفض. فقد كشفت الاستجابات عن تقدير واضح للفوائد العملية المرتبطة بتوفير الوقت وتسريع الإنتاج ودعم بعض المهام الفنية، وفي المقابل أظهرت تحفظاً مرتفعاً تجاه الاستخدامات التي تمس الهوية الصوتية أو تقلل من القيمة الإنسانية للأداء أو تفتح المجال أمام الاستنساخ غير المصرح به والتزييف العميق.

كما بينت الدراسة أن المعلق الصوتي يظل، في تصور غالبية العينة، عنصراً أساسياً في العملية الإبداعية، وأن مستقبل المهنة يتجه بدرجة أكبر نحو إعادة توزيع الأدوار بين الإنسان والتقنية بدل الإحلال الكامل. فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يؤدي دوراً مسانداً في المعالجة والإنتاج، بينما تظل الخبرة البشرية والتفسير والانفعال والسياق والقرار الإبداعي عناصر يصعب اختزالها في المخرج التقني وحده.

وفي ضوء نظرية التأطير الإعلامي، أمكن تفسير اتجاهات العينة من خلال أربعة أطر مترابطة: إطار المنفعة والكفاءة، وإطار التهديد المهني، والإطار الأخلاقي والقانوني، وإطار التكامل والتكيف المستقبلي. وقد ظهر الإطار الأخلاقي والقانوني بصورة خاصة في ارتفاع مستويات الاتفاق على ضرورة حماية الهوية الصوتية وتنظيم الاستنساخ ومواجهة الاستخدامات التضليلية، في حين ظهر إطار التكامل في تأييد التدريب ودمج أدوات الذكاء الاصطناعي ضمن الممارسة المهنية.

وعليه، تخلصت الدراسة إلى أن القيمة المهنية للذكاء الاصطناعي في مجال التعليق الصوتي تتوقف بدرجة كبيرة على طريقة توظيفه والضوابط المنظمة له. فكلما استخدمت التقنية بوصفها أداة لتعزيز قدرات الممارس وتحسين سير العمل، ارتفعت فرص الاستفادة منها؛ أما حين تتحول إلى وسيلة لاستخدام الصوت دون موافقة أو لإحلال المخرج الاصطناعي محل القيمة الإبداعية والإنسانية دون ضوابط، فإنها تثير تحديات مهنية وأخلاقية وقانونية تستوجب المعالجة.

توصيات الدراسة

- تطوير برامج تدريب وتأهيل متخصصة للمعلقين والمؤدين الصوتيين تركز على الاستخدام العملي والأخلاقي لأدوات الذكاء الاصطناعي، مع دمجها في برامج التدريب الإعلامي والتعليق الصوتي.
- تشجيع المعلقين الصوتيين على توظيف الذكاء الاصطناعي في المهام المساندة، مثل تنقية التسجيلات والمعالجة والمونتاج وإدارة بعض مراحل الإنتاج، مع المحافظة على التدريب المستمر على المهارات الأدائية واللغوية والتعبيرية.
- العمل على تطوير أطر تنظيمية وتشريعية أكثر وضوحاً لحماية الهوية الصوتية، بحيث تتناول الموافقة الصريحة على الاستتساخ، ونطاق الاستخدام، ومدة الترخيص، وحق صاحب الصوت في معرفة أوجه استخدام نموذج الصوتي.
- تعزيز الوعي لدى المؤسسات الإعلامية وشركات الإنتاج والعملاء بضرورة عدم استخدام أو استتساخ أصوات المعلقين خارج حدود الاتفاق والتفويض، وإدراج بنود واضحة في العقود المتعلقة باستخدام الصوت في تدريب أو تشغيل أنظمة الذكاء الاصطناعي.
- وضع معايير مهنية للإفصاح عن المحتوى الصوتي المولد أو المعدل بالذكاء الاصطناعي في الحالات التي يمكن أن يؤدي فيها عدم الإفصاح إلى تضليل الجمهور أو انتحال هوية شخص حقيقي.
- تطوير آليات تقنية ومهنية للكشف عن التزييف الصوتي العميق، مع رفع مستوى الوعي الإعلامي بمخاطر استخدام الأصوات الاصطناعية في الأخبار المضللة وانتحال الشخصيات.
- تشجيع المؤسسات التعليمية والإعلامية على تبني نموذج تكاملي يجعل الذكاء الاصطناعي أداة لتعزيز أداء المعلق الصوتي لا بديلاً تلقائياً عنه، مع إعطاء الأولوية للقيمة الإبداعية والإنسانية في الأعمال التي تتطلب تفسيراً وانفعالاً وسياًفاً.
- تشجيع المعلقين الصوتيين على تنمية مهارات إضافية مرتبطة بالهندسة الصوتية، وتوجيه النماذج التوليدية، وإدارة سير العمل المدعوم بالذكاء الاصطناعي، بما يعزز قدرتهم على التكيف مع التحولات المهنية.
- إنشاء أدلة مهنية عربية متخصصة في الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في التعليق الصوتي، تتناول الجوانب التقنية والحقوقية والأخلاقية والتعاقدية بلغة عملية موجهة للممارسين والمؤسسات.
- تعزيز التعاون بين المعلقين الصوتيين والمؤسسات الإعلامية والجهات التنظيمية والباحثين ومطوري التقنيات؛ للوصول إلى ممارسات توازن بين الابتكار وحماية الحقوق واستدامة المهنة.

آفاق الدراسة والبحوث المستقبلية

- إجراء دراسة ميدانية على عينة احتمالية أو أكبر حجمًا من المعلقين الصوتيين في المملكة العربية السعودية، بما يسمح بدرجة أعلى من التمثيل وإجراء اختبارات إحصائية استدلالية.
- إجراء دراسة مقارنة بين المعلقين الصوتيين في المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى لرصد أوجه التشابه والاختلاف في الاستخدام والاتجاهات والتحديات التنظيمية.
- دراسة الفروق في اتجاهات المعلقين نحو الذكاء الاصطناعي بحسب سنوات الخبرة ونمط العمل والتخصص الصوتي بعد تصميم عينة تسمح بإجراء اختبارات دلالة إحصائية.
- إجراء دراسات تجريبية تقارن بين الأداء البشري والصوت التوليدي في أنماط مختلفة، مثل الإعلانات والوثائقيات والكتب الصوتية والمحتوى الإخباري، مع قياس تقييم الجمهور للطبيعية والثقة والانفعال.
- دراسة أثر الإفصاح عن استخدام الصوت الاصطناعي في ثقة الجمهور بالمحتوى الإعلامي ومدى تقبله له.
- إجراء بحوث قانونية وإعلامية حول حماية الهوية الصوتية في التشريعات العربية، ومدى كفاية القواعد الحالية في التعامل مع استنساخ الصوت والتزييف العميق.
- دراسة نماذج التعاقد والترخيص الخاصة باستنساخ أصوات المعلقين، واقتراح إطار تعاقد يحدد الموافقة، والتعويض، ومدة الاستخدام، وحدوده.
- إجراء دراسات طويلة لمتابعة تغير مهارات المعلقين وفرص العمل وأنماط الإنتاج مع استمرار انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي الصوتي.
- بحث تصورات المؤسسات الإعلامية وشركات الإنتاج والعلماء تجاه استخدام الأصوات البشرية والاصطناعية، ومقارنتها بتصورات المعلقين الصوتيين أنفسهم.

قائمة المراجع والمصادر

1. **AI بالعربي**. (2024، يونيو). دليل الذكاء الاصطناعي: أدوات تحويل النص إلى صوت وفيديو (الإصدار 33).
2. **أوسعيد، صارة**. (2026). استخدام التكنولوجيا الرقمية في الإنتاج التلفزيوني: دراسة ميدانية لعينة من الممارسين للمهنة ب مديرية الإنتاج للتلفزيون الجزائري خلال الفترة الزمنية الممتدة من سنة 2020 إلى سنة 2023 [أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال].
3. **رنان، محمد النذير، وخيراني، إبراهيم**. (2024). اعتماد صناع المحتوى على الذكاء الاصطناعي في صناعة المحتوى الرقمي: دراسة ميدانية على عينة من صناع المحتوى الرقمي [رسالة ماجستير، جامعة عمار ثلجي بالأغواط، كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة].
4. **زمام، أحمد حسين**. (2024). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التحكم في المحتوى السمعي البصري: دراسة مسحية على طلبة السنة الثانية ماستر سمعي بصري [رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة].
5. **ضامن، هدى**. (2026). الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات: دراسة في قصيدة «في حضرة النون» للوازنة بخوش. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 19(19)، 597-620.
6. **عبد الحميد، عمرو محمد محمود**. (2022). الاتجاهات الحديثة لبحوث نظريات الاتصال الجماهيري في إطار بيئة الإعلام الرقمي (2016-2021): دراسة تحليلية من المستوى الثاني. المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي، 9(2)، 490-516. <https://doi.org/10.53284/2120-009-002>. 021.
7. **عبد الرحيم، أحمد صالح**. (د.ت.). استخدامات الذكاء الاصطناعي في صناعة الإعلام الرقمي [عرض تدريبي].
8. **العتيبي، وصايف مرزوق معيوض، والسفياني، صالحة حاي يحيى**. (2025). متطلبات تدريب معلمات المرحلة الابتدائية على استخدامات الذكاء الاصطناعي بمدينة الطائف من وجهة نظر المشرفات التربويات. [دراسة علمية].

9. ملال، محمد أنيس، وجدي، رضوان. (2026). التشريع الإعلامي الجديد 2023 وتجليات الذكاء الاصطناعي: قراءة من زاوية الأمن الإعلامي. مجلة الدراسات والبحوث القانونية، 11(2)، 395-415.
10. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار. (2024). القاعدة القومية للدراسات: الذكاء الاصطناعي: قائمة ببلوغرافية وخلاصة توصيات الدراسات (العدد 215). مجلس الوزراء المصري.
11. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2025، ديسمبر). المجلة العربية للمعلومات (العدد 38). الألكسو.
12. المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (2024). الذكاء الاصطناعي التوليدي: التعامل مع الملكية الفكرية [صحيفة وقائع الملكية الفكرية والتكنولوجيات الحدودية].
13. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية. (د.ت.). الوصول الرقمي: كسر حواجز الوصول، وبناء الشمول الرقمي. هيئة الاتصالات والفضاء والتقنية.
14. Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. *Journal of Communication*, 43(4), 51–58. <https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1993.tb01304.x>.
15. Flowers et al. v. Microsoft Corporation, No. 1:26-cv-05491 (N.D. Ill. filed May 12, 2026).
16. Goffman, E. (1974). *Frame analysis: An essay on the organization of experience*. Harvard University Press.
17. Istrate, O. (2026). Generative AI and multimodal pedagogy: Implications for teaching, learning, and assessment. *Frontiers in Education*, 11, 1828953. <https://doi.org/10.3389/feduc.2026.1828953>.
18. Reus, J. C. (2026). The data-driven voice-body in performance: AI voices as materials, mediators, and gifts. *Frontiers in Computer Science*, 8, 1686763. <https://doi.org/10.3389/fcomp.2026.1686763>.
19. Royal National Institute of Blind People. (2024). RNIB study report: Synthetic speech for audio description. RNIB.

- Ye, J., & Yang, J. (2026). Bridging the affective gap: A pedagogical framework for critical voice artistry in the AI era. *Journal of Educational Technology and Innovation*, 8(1), 12–24. <https://doi.org/10.61414/wmee7j93>.
21. القرشي، ظلال صالح، والقرشي، رفال صالح. (2026). نظرية التأطير: الأسس النظرية والمنهجية. *مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية*، 14(1)، 24–37.
22. & Palinkas, L. A., Horwitz, S. M., Green, C. A., Wisdom, J. P., Duan, N. Hoagwood, K. (2015). Purposeful sampling for qualitative data collection and analysis in mixed method implementation research. *Administration and Policy in Mental Health and Mental Health Services Research*, 42(5), 533–544. <https://doi.org/10.1007/s10488-013-0528-y>
23. Regmi, P. R., Waithaka, E., Paudyal, A., Simkhada, P., & van Teijlingen, E. (2016). Guide to the design and application of online questionnaire surveys. *Nepal Journal of Epidemiology*, 6(4), 640–644. <https://doi.org/10.3126/nje.v6i4.17258>
24. Siedlecki, S. L. (2020). Understanding descriptive research designs and methods. *Clinical Nurse Specialist*, 34(1), 8–12. <https://doi.org/10.1097/NUR.0000000000000493>

الملاحق

نموذج استمارة الاستبانة:



توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي

تحية طيبة وبعد،،

يضع الباحث بين أيديكم هذه الاستبانة المخصصة لجمع بيانات دراسة بحثية لمرحلة البكالوريوس في الإعلام الرقمي بجامعة ميدأوشن بعنوان:

"توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الأداء المهني للمعلقين الصوتيين في الإعلام الرقمي: دراسة ميدانية على عينة من المعلقين الصوتيين"

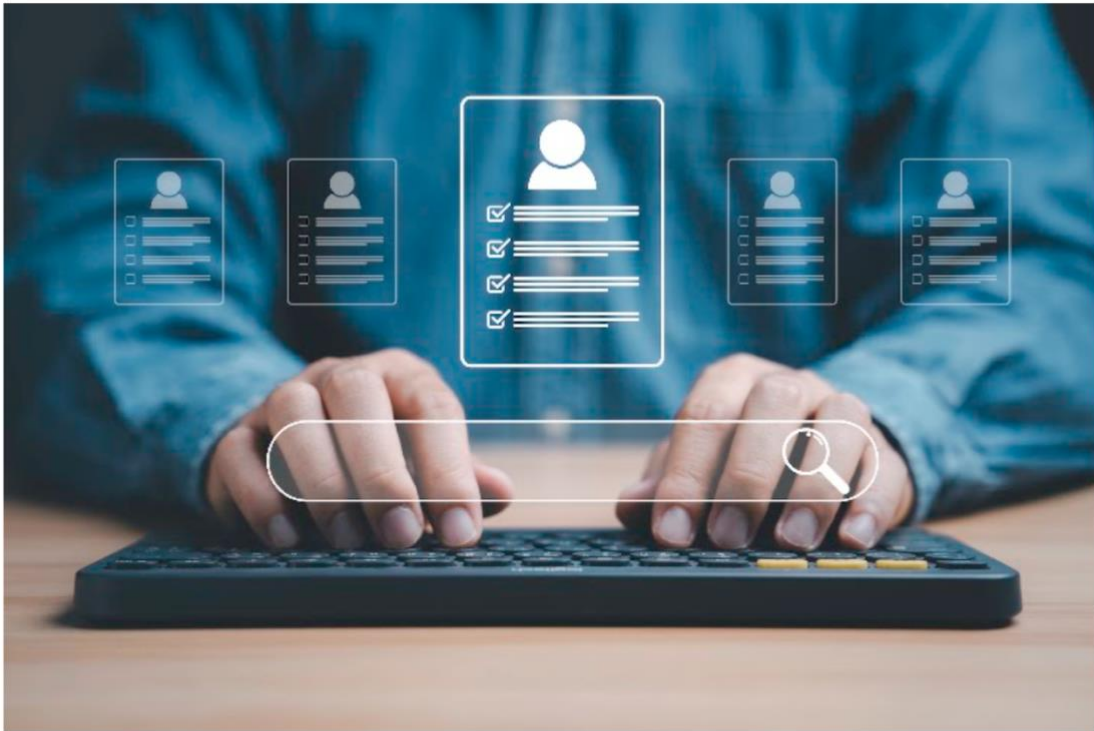
تستهدف هذه الدراسة استكشاف واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي (مثل استنساخ الأصوات، تحويل النص إلى كلام، والمعالجة الرقمية)، ورصد تأثيراتها على جودة الأداء والفرص المهنية والتحديات القانونية والأخلاقية المحيطة بها.

نأمل منكم التكرم بالإجابة عن عبارات الاستبيان بكل موضوعية، علماً بأن كافة البيانات المستوفاة ستُعامل بسرية تامة ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين ومقدرين حسن تعاونكم ووقتكم الثمين،،

* Indicates required question

القسم الأول: البيانات الديموغرافية والمهنية



* الجنس

- ☐ ذكر
- ☐ أنثى

* المؤهل العلمي

- ☐ ثانوي
- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ دراسات عليا

*** سنوات الخبرة في المجال الإعلامي/الصوتي**

- ☐ أقل من 5 سنوات
- ☐ من 5 إلى 10 سنوات
- ☐ أكثر من 10 سنوات

*** الفئة المستهدفة**

- ☐ معلق / مؤدّ صوتي (محترف أو شبه محترف)
- ☐ مسؤول / موظف في مؤسسة إعلامية وإنتاج صوتي
- ☐ مسؤول / موظف في إدارات الإعلام في الجهات الحكومية
- ☐ مختص / خبير في الجهات التنظيمية والتشريعية للإعلام
- ☐ مختص / خبير في الجهات التنظيمية والتشريعية للذكاء الاصطناعي

*** طبيعة الممارسة المهنية**

- ☐ احترافية
- ☐ شبه احترافية
- ☐ هاوٍ متقدم
- ☐ موظف في مؤسسة إعلامية

*** طبيعة العمل**

- ☐ عمل حر (Freelance)
- ☐ موظف بدوام كامل/جزئي مع مؤسسة إعلامية
- ☐ موظف في جهة حكومية

* مدى معرفتك أو استخدامك لتقنيات الذكاء الاصطناعي في توليد الصوت

- ☐ معرفة واستخدام مستمر
- ☐ معرفة نظرية فقط دون استخدام فعلي
- ☐ لا توجد معرفة أو استخدام

القسم الثاني: محاور الدراسة الأساسية



*** المحور الأول: تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة ودوافع الاستخدام**

	موافق	محايد	غير موافق
أعتمد على تقنيات معالجة الصوت بالذكاء الاصطناعي لتتقية التسجيلات وعزل الضوضاء تلقائياً.	☐	☐	☐
تتبر تقنيات تحويل النص اهتمامي (TTS) إلى كلام لمواكبة التطورات التقنية في الإعلام الرقمي.	☐	☐	☐
تتيح تقنيات استنساخ الأصوات (Voice Cloning) فرصاً لتوسيع نطاق أعمالي دون مجهود عضلي مستمر.	☐	☐	☐
الدافع الرئيسي لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي هو اختصار الوقت والجهد في عمليات الإنتاج الصوتي.	☐	☐	☐
أستخدم هذه التقنيات مدفوعاً برغبة المؤسسات والعملاء في خفض التكاليف المالية للإنتاج.	☐	☐	☐

*** المحور الثاني: أثر الذكاء الاصطناعي على جودة الأداء الصوتي وكفاءة الإنتاج**

	موافق	محايد	غير موافق
تسهم أدوات الذكاء الاصطناعي في تسريع إنجاز المشاريع الصوتية الضخمة مقارنة بالطرق التقليدية.	☐	☐	☐
تفتقر الأصوات التوليدية (الذكاء الاصطناعي) إلى الفجوة العاطفية والإحساس البشري المطلوب في الأداء الإبداعي.	☐	☐	☐
يساعد دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة مخارج الحروف والتحكم في النبرة لدى المعلق.	☐	☐	☐
الاعتماد المفرط على أدوات الصوت الاصطناعية قد يؤدي إلى تراجع المهارات الأدائية المبتكرة للمعلقين.	☐	☐	☐
تساعدني هذه التقنيات في تطوير مهاراتي الفنية في المونتاج والهندسة الصوتية الرقمية بشكل مستقل.	☐	☐	☐

*** المحور الثالث: التحديات المهنية والأخلاقية والقانونية**

	موافق	محايد	غير موافق
تشكل تقنيات استنساخ الصوت تهديداً مباشراً لحقوق الملكية الفكرية والخصوصية الرقمية للمعلقين.	☐	☐	☐
يؤدي انتشار الأصوات الاصطناعية إلى تقليص الفرص الوظيفية المتاحة للمعلقين الصوتيين في السوق.	☐	☐	☐
استخدام الأصوات المستنسخة دون إذن أصحابها يمثل انتهاكاً أخلاقياً وقانونياً واضحاً في البيئة الإعلامية.	☐	☐	☐
تعاني البيئة الإعلامية العربية من غياب تشريعات وقوانين رادعة لحماية الهوية الصوتية البشرية من القرصنة الاصطناعية.	☐	☐	☒
يسهل استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي الصوتي في تزيف الحقائق أو صناعة الأخبار المضللة (التزييف العميق).	☐	☐	☐

*** المحور الرابع: الاتجاهات والتصورات المستقبلية للمهنة**

	موافق	محايد	غير موافق
أرى الذكاء الاصطناعي شريكاً ومساعداً يرفع كفاءة المعلق الصوتي وليس بديلاً كاملاً عنه.	☐	☐	☐
مستقبلاً، ستختفي الأصوات البشرية من المجالات الروتينية (كقراءة النشرات الإخبارية أو الرد الآلي) لصالح الذكاء الاصطناعي.	☐	☐	☐
نجاح المعلق الصوتي مستقبلاً يعتمد على قدرته على دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في ممارسته المهنية.	☐	☐	☐
أتوقع إعادة تعريف الدور المهني للمعلق الصوتي ليصبح مديراً وموجهاً للأداء الاصطناعي بدلاً من مؤدٍ مباشر.	☐	☐	☐
يجب إدراج مسابقات ومعايير منهجية لدمج الذكاء الاصطناعي ضمن برامج التدريب والتأهيل المهني الإعلامي.	☐	☐	☐

Submit

Clear form

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبانة الإلكترونية.